

ONDES

الجمهورية التونسية  
تسمية المقونات  
والخطوط  
الكتابية والفنية  
معرض تونس الدولي للكتاب  
2023-2026  
100 شارع الحبيب بورقيبة  
10000 تونس  
www.ondes.tn

الجمهورية التونسية  
RÉPUBLIQUE TUNISIENNE  
وزارة الشؤون الثقافية  
MINISTÈRE DES AFFAIRES CULTURELLES



تحت سامي إشراف سيادة رئيس الجمهورية  
الأستاذ قيس سعّيد

# معرض تونس الدولي للكتاب

FOIRE INTERNATIONALE DU LIVRE DE TUNIS

L'Indonésie invitée d'honneur  اندونيسيا ضيف شرف

23<sup>e</sup> أفريل  
AVRIL  
20<sup>e</sup> ماي  
MAI

الدورة  
40  
ÉDITION



قصر المعارض بالكرم  
PALAIS DES EXPOSITIONS DU KRAM

© GRAPHÈME ORIGINAL  
DE NIA MAHDAOUI 2026



الجمهورية التونسية  
RÉPUBLIQUE TUNISIENNE  
وزارة الشؤون الثقافية  
MINISTÈRE DES AFFAIRES CULTURELLES



معرض تونس الدولي للكتاب  
Foire Internationale du Livre de Tunis

[www.foiredulivre.nat.tn](http://www.foiredulivre.nat.tn)  
[www.youtube.com/@filitunis](https://www.youtube.com/@filitunis)  
[www.instagram.com/foireinterlivretunis](https://www.instagram.com/foireinterlivretunis)  
[www.facebook.com/foire.inter.du.livre.tn](https://www.facebook.com/foire.inter.du.livre.tn)





© GRAPHÈME ORIGINAL DE NJA MAHDAOUI 2026

أمينة الصرارفي  
AMINA SRARFI  
وزيرة الشؤون الثقافية  
MINISTRE DES AFFAIRES CULTURELLES



## Éditorial

Le livre, c'est l'amour des mots, de l'histoire, de l'énigme, de la fiction, de l'écriture... Le livre, c'est l'évasion.

Pour la quarantième fois, les lecteurs, auteurs et éditeurs se retrouveront comme d'habitude sous le toit de la foire internationale du livre, le plus grand espace de la littérature.

### 40 ans.

Une session anniversaire et exceptionnelle dont l'affiche a été gratifiée d'une belle calligraphie de l'artiste Nja El Mahdaoui.

Plusieurs pays participent à cette fête annuelle dont l'Indonésie qui est l'invité d'honneur. Il nous fera découvrir ses poètes, romanciers et écrivains. Une richesse asiatique qui s'annonce bien colorée.

Les enfants, comme d'habitude auront une aire conçue spécialement pour eux. Ils se régaleront de lecture, théâtre, cinéma, musique et de nouveautés technologiques.

Une édition placée sous le signe de l'émerveillement. Bienvenue à tous et bonne visite.

## افتتاحية

الكتاب هو عشق الكلمات، وذاكرة التاريخ، وسحر الغموض، وبهاء الخيال، وامتداد الحكايات... وهو في جوهره نافذة إلى الترحال نحو عوالم أخرى.

للمرة الأربعين، يجتمع القراء والكتاب والناشرون، كما جرت العادة، في رحاب المعرض الدولي للكتاب، أرحب فضاءات الأدب والكتابة.

### أربعون عامًا...

دورة احتفالية واستثنائية، تزيّنت معلّقتها الرسمية بخط فنّي من إبداع الفنان نجا المهداوي.

وتشارك في هذه التظاهرة السنوية العديد من البلدان، من بينها إندونيسيا التي تحلّ ضيف شرف، لتقدّم لنا شعراءها وروائيها وكتّابها، في ثراء آسيويّ حيّ يتّسم بالتنوّع .

أما الأطفال، وكما جرت العادة، فلهم فضاء خاص مهيباً لهم، يتيح لهم متعة الاكتشاف عبر القراءة والمسرح والسينما والموسيقى، إضافة إلى أحدث الوسائط والتقنيات.

أهلاً بالجميع، ونتمنى لكم زيارة مفعمة بالاكتشاف والمتعة.

# محمد صالح القادري Mohamed Salah Kadri

مدير الدورة الأربعين لمعرض تونس الدولي للكتاب  
Directeur de la 40ème édition de la Foire Internationale du Livre de Tunis



## التقديم

ينتظم معرض تونس الدولي للكتاب هذه السنة في دورته الأربعين من 23 أبريل إلى 3 ماي 2026 جامعا بين المبادئ الكبرى التي قام عليها ورسوخها عبر مراحل تاريخه انطلاقا من دورته الأولى، والتطلع إلى مواكبة ما يجذّ على صعيد الكتاب ومهنه وعلى مستوى الفكر الذي يعدّ الكتاب بشئى صورته وتجلياته الأداة الأساسية لنشره وترويجه وتطويره.

ولئن كان الطموح الأول لمعرض تونس الدولي للكتاب أن يكون منصة للكتاب التونسي والعربي والعالمى: يواكب جديده ويقدمه إلى جمهور القراء بمختلف مستوياتهم وشراحتهم، ويتيح للناسرين الفرصة للتعريف بمنتجاتهم في هذا المجال وترويجه، فإن تلك الغاية يواكبها طموح آخر لا يقل شأنًا يتمثل في جعل فترة انعقاد المعرض مناسبة لإثارة عدد من القضايا التي تشغل المثقفين والمعنيين بالثقافة عموما، وتعكس الرؤى الفكرية الجديدة على الساحتين الوطنية والعالمية والجمع بين الفراء والكتاب والناسرين من العالمين العربي والغربي.

وتكريسا لهذا التصور، فإن البرنامج الثقافي الذي تم إعداده في هذه الدورة يعكس من خلال موضوعاته وأعلامه نزوعا واضحا إلى الانفتاح على القضايا الفكرية والأدبية والعلمية والفنية التي تشغل المثقفين، وحرصا على مواكبة التحولات الكبرى التي تشهدها مهن الكتاب وما يتصل بها سواء على مستوى التحولات التكنولوجية أو على مستوى الجدال الفكري في مدارات الإبداع والفكر عموما.

وقد جاءت الأنشطة الثقافية المقترحة في هذه الدورة غنية ومتنوعة، إذ نحث وجهتين متكاملتين تسعى أولاهما إلى الحفر في مسائل الهوية في هذا العالم الذي بدأت فيه الخصوصيات الثقافية تفقد ألفها وتنصره في بوقفة العولمة التي تنقط الثقافات وتعمل على تذويبها في ثقافة المركز.

وفي هذا السياق ستتتظم ندوات وجلسات حوارية حول التراث والهوية، لعل من أهمها ندوة «راهنيات ابن رشد» بمناسبة الذكرى المئوية التاسعة لميلاده، وسيشارك فيها مفكرون من تونس والمغرب وفرنسا وأسبانيا وإيطاليا، إضافة إلى حلقات أخرى تعالج مسائل المدارس الخطية بين القاعدة والتجريب، والأدب والتاريخ، والإبداع وتوظيف التراث.

أما الوجهة الثانية فإنها تقيم جسورا إلى إشكاليات حديثة يتعين علينا أن ننخرط فيها ونسهم في فهمها والإفادة منها وتطويرها. وعلى رأس تلك الإشكاليات التي أفرزها التطور العلمي والتكنولوجي الذكاء الاصطناعي. لذلك جعلنا موضوع الملتقى الدولي الكبير في هذه الدورة « مهن الكتاب والذكاء الاصطناعي»، كما خصصنا جلسة حوارية للاتصال الثقافي والذكاء الاصطناعي. وفي هذا السياق ستتتظم جلسة حوارية حول واقع النشر ووسائل الاتصال الحديثة، وأخرى حول الاقتصاد الإبداعي، وثالثة حول القرصنة الرقمية وحقوق الملكية الفكرية.

وحرصا على تطوير الحضور التونسي في الخارج دعونا عددا من الباحثين للحديث في الدبلوماسية الناعمة والعلاقات الدولية. كما طرحنا قضية ترجمة الرواية من العربية وإليها. وإضافة إلى ذلك، سنعينا، في إطار البرنامج الثقافي لهذه الدورة، إلى الإصغاء لواقع الإبداع والقراءة في بلادنا، فخصصنا ندوات وجلسات حوارية للرواية والسينما في تونس، وكتابات الذات، وأدب اليافعين في تونس، والطفل والممارسات الجديدة للقراءة، ونظمنا ورشة للنظر في الخطة الوطنية للترغيب في المطالعة: لتقييم التجربة وتجديدها.

وإلى جانب هذه الأنشطة الثقافية الرئيسية، سيكون زوار معرض تونس الدولي للكتاب على موعد مع برنامج ثقافي مواز تشرف عليه أطراف مختلفة من تونس، على غرار اتحاد الكتاب التونسيين وعدد من الناسرين، إضافة إلى أطراف خارجية أبرزها أندونيسيا وهي ضيف الشرف في هذه الدورة، وقد أعدت برنامجا ثريا ومتنوعا يمتد على كافة أيام المعرض. كما اقترحت الصين وروسيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا وبلجيكا ورومانيا وبولونيا ومالطا والبرتغال والسويد، برامج وتظاهرات ثقافية تحمّد التقارب بين الأمم والثقافات.

وستكون هذه الدورة مناسبة لجمهور زوار المعرض للقاء بعدد من الشخصيات الفكرية والثقافية العربية والأجنبية التي استضافناها لتحدثنا عن مسارها ومواقفها، منها الروائي والشاعر الفلسطيني إبراهيم نصر الله، والروائية المصرية ريم بسيوني، والروائي الجزائري سعيد خطيبي المتوج بالجائزة العالمية للرواية العربية لعام 2026، وحبيب عبد الرب سروري أستاذ علوم الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي والروائي اليمني الفائز بجائزة كتارا للرواية العربية، والأكاديمية الإيطالية فرانشيسكا ألبانيزي التي صدر لها مؤخرا كتاب عن غزة بعنوان «عندما ينام العالم»، والكتاب الإسباني إيفناسيو ديل بالي، والكاتبة الروسية آنا ميتيفيفا، والكتاب التركي يوسف يلديز، والكتاب السينغالي عمر دابو والجورجية غفانتسا جوبافا، رئيسة الاتحاد الدولي للناسرين، والخضر عبد الباقي محمد مدير المركز التجريبي للبحوث العربية ورئيس الاتحاد الإفريقي للمستعربين.

وإننا لنأمل أن يكون في هذا البرنامج ما يستجيب لمطوحات زوار المعرض وما يخدم تونس ويعزز حضورها الثقافي في العالم عاصمة دائمة للكتاب والفكر التّبر.

# Présentation

La Foire internationale du livre de Tunis se tiendra cette année dans sa quarantième édition, du 23 avril au 3 mai 2026. Elle s'inscrit dans la continuité des principes fondateurs qui ont façonné son identité et se sont affirmés au fil des différentes étapes de son histoire, depuis sa première édition. Elle s'ouvre également aux évolutions du livre et de ses métiers, ainsi qu'aux transformations de la pensée, dont le livre, dans toutes ses formes et expressions, demeure l'instrument essentiel de diffusion, de valorisation et de développement.

Si la première ambition de la Foire internationale du livre de Tunis est de constituer une plateforme dédiée au livre tunisien, arabe et international, en assurant le suivi des nouveautés et leur présentation à un large public de lecteurs, tout en offrant aux éditeurs l'opportunité de faire connaître et de promouvoir leurs productions dans ce domaine, cette vocation s'accompagne d'une seconde ambition tout aussi essentielle : faire de la période de la Foire un temps privilégié d'échange et de réflexion autour des questions qui traversent les préoccupations des intellectuels et des acteurs culturels en général, et qui traduisent les nouvelles orientations de la pensée sur les scènes nationale et internationale, tout en favorisant la rencontre entre lecteurs, écrivains et éditeurs des mondes arabe et occidental.

Dans la continuité de cette vision, le programme culturel conçu pour cette édition traduit, à travers ses thématiques et les personnalités invitées, une volonté affirmée d'ouverture aux enjeux intellectuels, littéraires, scientifiques et artistiques qui animent les milieux culturels. Il s'inscrit également dans une démarche d'accompagnement des profondes évolutions que connaissent les métiers du livre et leurs domaines associés, qu'il s'agisse des mutations technologiques ou des débats intellectuels qui traversent aujourd'hui les espaces de la création et de la pensée.

Les activités culturelles proposées dans cette édition se veulent riches et diversifiées, et s'articulent autour de deux orientations complémentaires. La première vise à explorer en profondeur les questions d'identité dans un monde où les spécificités culturelles tendent à perdre de leur éclat, absorbées par le creuset de la mondialisation, qui uniformise les cultures et contribue à les dissoudre dans la culture dominante.

Dans ce contexte, des colloques et des sessions de dialogue seront organisés autour du patrimoine et de l'identité. Parmi les moments forts figure notamment le colloque « L'actualité d'Averroès d'Averroès », à l'occasion du 900<sup>ème</sup> anniversaire de sa naissance, réunissant des penseurs venus de Tunisie, du Maroc, de France, d'Espagne et d'Italie. D'autres rencontres aborderont également des questions telles que les écoles calligraphiques entre tradition et expérimentation, les relations entre littérature et histoire, ainsi que la création et la réappropriation du patrimoine.

La seconde perspective établit des ponts avec des problématiques modernes auxquelles il nous appartient de nous engager, de mieux comprendre et d'exploiter les potentialités. Parmi ces enjeux, nés des avancées scientifiques et technologiques, figure en première ligne l'intelligence artificielle. C'est pourquoi le thème du grand colloque international de cette édition a été consacré à « Les métiers du livre et l'intelligence artificielle ». Une session de discussion sera également dédiée à la communication culturelle et à l'intelligence artificielle. Dans ce même cadre, seront organisés un panel sur l'édition et les nouveaux moyens de communication, un autre sur l'économie créative, ainsi qu'une troisième consacrée au piratage numérique et aux droits de propriété intellectuelle.

Dans une démarche visant à renforcer le rayonnement de la présence tunisienne à l'international, plusieurs chercheurs ont été invités à intervenir sur la diplomatie douce et les relations internationales. La question de la traduction du roman, de l'arabe vers d'autres langues et vers l'arabe, a également été abordée.

Par ailleurs, dans le cadre du programme culturel de cette édition, une attention particulière a été accordée aux réalités de la création et de la lecture en Tunisie. Des colloques et rencontres ont ainsi été consacrés au roman et au cinéma tunisiens, à l'écriture de soi, à la littérature de jeunesse, ainsi qu'à l'enfant et aux nouvelles pratiques de lecture. Un atelier a également porté sur la stratégie industrielle de promotion de la lecture, en vue d'en évaluer la mise en œuvre et d'en envisager le renouvellement.

En complément de ces principales activités culturelles, les visiteurs de la Foire internationale du livre de Tunis pourront découvrir un programme complémentaire, porté par divers acteurs tunisiens, notamment l'Union des écrivains tunisiens ainsi que plusieurs éditeurs, aux côtés de partenaires étrangers, en particulier l'Indonésie, invité d'honneur de cette édition, qui propose un programme riche et varié s'étendant sur l'ensemble de la durée de la Foire.

Par ailleurs, la Chine, la Russie, la France, l'Espagne, l'Italie, la Belgique, la Roumanie, la Pologne, Malte, le Portugal et la Suède présenteront également des programmes et des manifestations culturelles contribuant au rapprochement entre les peuples et les cultures.

Cette édition offrira aussi au public de la Foire internationale du livre de Tunis l'opportunité de rencontrer de nombreuses figures intellectuelles et culturelles arabes et étrangères, invitées à partager leurs parcours, leurs expériences et leurs engagements.

Parmi ces invités figurent le romancier et poète palestinien Ibrahim Nasrallah, la romancière égyptienne Reem Bassiouney, le romancier algérien Said Khatibi, lauréat du Prix international de la fiction arabe 2026, ainsi que Habib Abdulrab Sarori professeur en informatique et spécialiste en intelligence artificielle et romancier yéménite, lauréat du Prix Katara du roman arabe.

Seront également présents l'universitaire italienne Francesca Albanese, autrice récente d'un ouvrage consacré à Gaza intitulé « Quand le monde dort », l'écrivain espagnol Ignacio del Valle, la romancière russe Anna Mitévitch, l'écrivain turc Yusuf Yildiz, l'écrivain sénégalais Omar Dabo, ainsi que la géorgienne Gvantsa Jobava, présidente de l'Union internationale des éditeurs, et Alkhidru Abdul Baaq, directeur du Centre nigérian de recherches arabes et président de l'Union africaine des arabisants.

Nous espérons que ce programme répondra aux aspirations des visiteurs de la Foire et contribuera à servir les intérêts de la Tunisie, tout en consolidant son rayonnement culturel à l'échelle internationale, en tant que capitale permanente du livre et de la pensée.

التلفزة التونسية

TELEVISION TUNISIENNE



## لجنة التنظيم Le comité d'organisation



**السيد محمد الصالح القادري**  
**M. Mohamed Salah Kadri**  
رئيس لجنة تنظيم  
Président du comité d'organisation



**السيدة يسر الحزقي**  
**Mme Yosr Hazgui**  
مكلفة بالإعلام والاتصال  
Responsable de la presse et de la communication



**السيد عماد الحاجي**  
**M. Imed Hajji**  
مكلف بالتنسيق مع وزارة الشؤون الثقافية  
Responsable de la coordination avec le Ministère des Affaires Culturelles



**السيد ايمن البريني**  
**M. Aymen Brini**  
مكلف بالتنسيق المالي والإداري  
Responsable de la coordination financière et administrative



**السيد محمد القاضي**  
**M. Mohamed El Kadhi**  
مكلف بالبرنامج الثقافي  
Responsable du programme culturel



**السيد سمير السحيمي**  
**M. Samir Sehimi**  
مكلف بجوائز المعرض  
Responsable des prix de la foire

الدورة الأربعون  
من معرض تونس الدولي للكتاب  
في أرقام

.....

La 40ème édition  
de la Foire Internationale du Livre du Tunis  
en Chiffres

Pays participants **38** دولة مشاركة

Maisons d'édition participantes: **394** دور نشر مشاركة:

- Participants étrangers **213** - مشاركون أجانب

- Participants tunisiens **181** - مشاركون من تونس

Titres **148 148** عدد العناوين

فضاء الطفل واليا فعي ن: **216** نشاطا تتوزع على **7** فضاءات  
بمشاركة **75** مؤسسة

Espace de l'enfant et des adolescents : **216** activités réparties sur **7** espaces  
avec la participation de **75** institutions

# قائمة الدول المشاركة : 38 دولة

## Liste des pays participants : 38 pays



# الذخيرة التونسية



TUNISIE تونس

1,000 د

40  
الدورة  
EDITION

البريد  
POSTES

معرض تونس الدولي للكتاب  
Foire internationale du livre de Tunis

Nja MAHDAOUI

Imp. Post Tunis 2026

## إصدار طابع بريدي بمناسبة المعرض

بمناسبة الدورة الأربعين لمعرض تونس الدولي للكتاب، يصدر البريد التونسي طابعا تذكاريًا هو عبارة عن عمل فني مصغر حقيقي يُجسّد في الآن ذاته تكريمًا لهذا الحدث الثقافي البارز واحتفاءً بمرور أربعين عامًا على تأسيسه.

وقد استلهم تصميمه من المعلقة الرسمية، حيث يبرز إبداع الخطاط الكبير نجا المهداوي الذي يتجاوز من خلال تشكيله الحروفي حدود الكتابة التقليدية ليحوّلها إلى تعبير بصري حديث ومعبر.

ومن خلال أشكاله الديناميكية وبعده الجمالي، يرمز هذا الطابع إلى المعرفة وانتقالها بين الشعوب والأمم، ويعكس في الآن نفسه أهمية المعرض واستمراريته. وهكذا، يكون الطابع شهادة فنية توثق للاحتفاء بأربعين عامًا من دعم الكتاب وإشعاع الثقافة في تونس.



### Émission d'un timbre postale à l'occasion de la foire

Émis à l'occasion de la 40ème édition de la Foire internationale du livre de Tunis, le timbre commémoratif de La Poste Tunisienne se présente comme une véritable œuvre d'art miniature qui rend à la fois hommage à cet événement culturel majeur et célèbre son quarantième anniversaire.

Inspiré de l'affiche officielle, il met en valeur la création du célèbre calligraphe Nja Mahdaoui, dont le graphème stylisé dépasse la simple écriture pour devenir une expression visuelle moderne et expressive.

À travers ses formes dynamiques et sa richesse esthétique, ce timbre symbolise le savoir et la transmission culturelle, tout en reflétant le rayonnement et la longévité de la foire.

Ainsi, il incarne non seulement un objet postal, mais aussi un témoignage artistique célébrant quarante années de promotion du livre et de la culture en Tunisie.



سيدي بو سعيد: مركز للإلهام الثقافي  
والروحي في البحر الأبيض المتوسط



**Sidi Bou Saïd: un foyer d'inspiration culturelle  
et spirituelle en Méditerranée**

# البرنامج الثقافي

## Le programme culturel



Jeudi 23 avril 2026

الخميس 23 أبريل 2026

Exposition « Le rythme des lettres :  
l'art de la calligraphie en Tunisie,  
expériences et tendances »

معرض إيقاع الحروف:

فنون الخط في تونس: تجارب واتجاهات

**Présentation:** Les arts de la calligraphie occupent en Tunisie une place éminente. Leur parcours, qui s'étend sur près de quatorze siècles, s'est construit autour de deux pôles : l'authenticité historique, représentée par l'écriture maghrébo-tunisienne, et la modernité plastique, portée par plusieurs artistes qui ont fait de la calligraphie une expression esthétique en phase avec leur époque.

Parmi les figures majeures ayant élevé la calligraphie arabe tunisienne à un rayonnement international, Nja Mahdaoui occupe une place de premier plan. Il a su s'affranchir des contraintes du sens et des règles traditionnelles pour en faire un élément plastique ouvert aux arts modernes.

La Tunisie a également vu naître des tentatives d'innovation visant à créer de nouveaux styles associant l'identité locale à la calligraphie arabe, à l'image de l'expérience du calligraphe Sami Gharbi, initiateur de la « calligraphie bizertine », dans une vision artistique contemporaine. Parmi les témoignages de la maturité de l'expérience tunisienne dans ce domaine figure également l'obtention, en 2018, du Prix des arts modernes et contemporains lors de l'Exposition de calligraphie de Sharjah par le calligraphe Omar Jomni.

Le Centre national des arts de la calligraphie constitue également l'un des témoins de l'intérêt porté à cet art en Tunisie, ainsi que des efforts entrepris pour sa préservation et son développement, notamment à travers l'enseignement académique de l'écriture maghrébine et de l'ornementation islamique. De son côté, l'Association tunisienne des arts de la calligraphie organise régulièrement des expositions mettant en valeur l'esthétique de la calligraphie maghrébo-tunisienne et offrant une plateforme aux jeunes calligraphes.

Enfin, l'Institut national du patrimoine assure la documentation de modèles historiques permettant d'identifier les grandes étapes qui ont jalonné le long parcours de la calligraphie tunisienne.

Cette exposition se propose ainsi de mettre en lumière les réalisations de la calligraphie arabe en Tunisie et d'en dessiner les perspectives d'avenir.

**التقديم:** تحتلّ فنون الخط في تونس مكانة مرموقة، ويتشكل مسارها الذي يقارب أربعة عشر قرناً من خلال قطبين هما الأصالة التاريخية التي يجسدها الخط المغربي التونسي، والحدأة التشكيلية مع عدد من الفنانين الذين جعلوا من الخط تعبيراً جمالياً مواكباً للعصر، ومن أبرز الفنانين الذين ارتقوا بالخط العربي في تونس إلى مصاف العالمية نجا المهداوي الذي استطاع أن يجره من قيود المعنى والقواعد التقليدية ليحوله عنصراً تشكيمياً يفتح على الفنون الحديثة. كما ظهرت في تونس محاولات لابتكار أنماط جديدة تدمج الهوية المحلية بالخط العربي، مثل تجربة الخطاط سامي الغربي الذي أطلق «الخط البنزرتي» ضمن رؤية فنية معاصرة. ومن الشواهد على نضج التجربة التونسية في فنون الخط فوز الخطاط التونسي عمر الجمعي بجائزة الفنون الحديثة والمعاصرة في معرض الشارقة للخط سنة 2018. ويمكن اعتبار المركز الوطني لفنون الخط من الشواهد على الاهتمام بفنون الخط بتونس والعمل على إحيائها وتطويرها من خلال التدريس الأكاديمي للخط المغربي والزخرفة الإسلامية. كما تنظم الجمعية التونسية لفنون الخط معارض دورية تبرز جماليات الخط المغربي التونسي وتوفر منصة للخطاطين الشباب. ويتولى المعهد الوطني للتراث التوثيق لنماذج تاريخية تساعد على تحديد المحطات الكبرى التي مرّ بها الخط التونسي في مساره الطويل. ويحاول هذا المعرض أن يلقي الضوء على منجزات الخط العربي بتونس ويرسم ملامح مستقبله.

**Vendredi 24 avril 2026**

**الجمعة 24 أبريل 2026**

**Les écoles calligraphiques entre règle et expérimentation, de la calligraphie classique au lettrisme**

**Horaire: 10h00 à 12h00**

Dans le cadre de la préservation, de la transmission et du développement du patrimoine calligraphique, ainsi que du renforcement de sa visibilité dans les espaces culturels et savants, un panel est organisé pour faire découvrir l'art de la calligraphie arabe, considéré comme l'une des principales composantes du patrimoine civilisationnel et esthétique arabo-islamique.

La contribution du Centre national des arts calligraphiques, rattaché à l'Institut national du patrimoine, se manifeste à travers l'organisation de conférences scientifiques et pédagogiques qui mettent en valeur l'histoire de la calligraphie arabe et ses grandes écoles, en portant une attention particulière à l'école maghrébine et à ses richesses historiques et esthétiques. Une importance particulière sera également accordée aux écritures tunisiennes, en soulignant leur singularité dans le paysage maghrébin, tant sur le plan de leur genèse que de leurs règles et usages, artistiques et fonctionnels.

La séance mettra également en valeur un important volet pratique consacré à la présentation des supports et des outils de la calligraphie, à travers l'explication des méthodes de préparation et de lustrage du papier et du cuir, des techniques de taille du calame ainsi que de la préparation de l'encre. Cette approche permettra de souligner le lien organique entre le calligraphe et ses outils, ainsi que son impact sur la qualité et l'esthétique de l'œuvre calligraphique.

La rencontre s'achèvera par des ateliers pratiques en calligraphie arabe destinés à différents publics, visant à initier les participants aux bases de l'écriture calligraphique et à affiner leur sensibilité esthétique, dans un cadre interactif alliant apport théorique et mise en pratique.

**Coordination:** Tarek Baccouche et Yassine Mokran,  
Institut national du patrimoine

**Modération:** Yassine Mokran ( Tunisie)

**Participants**

Béchir Darraji (Tunisie)  
El Béchir Askri (Tunisie)  
Taoufik Aissaoui (Tunisie)  
Tarek Abid (Tunisie)  
Abdelkader Ghoul (Tunisie)  
Abdallah Ghabichi (Iran)

**المدارس الخطية بين القاعدة والتجريب من الخط الكلاسيكي إلى الحروفية**

**التوقيت:** من الساعة العاشرة صباحا إلى منتصف النهار

في إطار حفظ التراث الخطي، ونقله، وتطويره، وتعزيز حضوره في الفضاءات الثقافية والمعرفية، تنتظم جلسة حوارية للتعريف بفن الخط العربي بوصفه أحد أبرز مكونات التراث الحضاري والجمالي العربي-الإسلامي. وتتميز مشاركة المركز الوطني لفنون الخط بالمعهد الوطني للتراث بتنظيم محاضرات علمية وتكوينية تُسلط الضوء على تاريخ الخط العربي ومدارسه الكبرى، مع تركيز خاص على المدرسة المغاربية وما تزخر به من خصوصيات جمالية وتاريخية، إلى جانب إبراز الخطوط التونسية وتفرداتها ضمن المشهد المغاربي، من حيث النشأة، والقواعد، والاستعمالات الفنية والوظيفية. كما سيتم خلال الجلسة إبراز جانب تطبيقي مهم يتمثل في التعريف بمحامل الخط وأدواته، من خلال شرح طرق تحضير وتجهيز الورق، والجلد، وتقنيات قط القصب، وتحضير الحبر، بما يبرز العلاقة العضوية بين الخطاط وأدواته، وأثر ذلك في جودة العمل الخطي وجماليته. وتختتم الجلسة بورشات تطبيقية في فن الخط العربي موجّهة لمختلف الفئات، تهدف إلى تمكين المشاركين من أسس الكتابة الخطية وتعزيز الذائقة الفنية، في إطار تفاعلي يجمع بين البعد المعرفي والممارسة العملية.

**التنسيق:** طارق البكوش وياسين مقران، المعهد الوطني للتراث (تونس)

**إدارة الجلسة:** ياسين مقران (تونس)

**المشاركون**

بشير الدراجي (تونس)  
البشير العسكري (تونس)  
توفيق العيساوي (تونس)  
طارق عبيد (تونس)  
عبد القادر الغول (تونس)  
عبد الله غبيشي (إيران)

**Vendredi 24 avril 2026**

**الجمعة 24 أبريل 2026**

**Le roman et le cinéma en Tunisie:  
réalité et aspirations**

**Horaire: 15h à 17h**

Bien que le roman et le cinéma se distinguent, le premier étant un art du langage et le second un art de l'image, et que le roman scrute en profondeur la psychologie des personnages et leurs élans intérieurs, tandis que le cinéma met davantage l'accent sur leurs déplacements dans l'espace extérieur, ces deux formes artistiques entretiennent néanmoins des relations multiples et fructueuses.

L'une de leurs caractéristiques les plus marquantes réside dans cette harmonie créative qui les unit : le cinéma puise souvent dans la richesse du roman et en adapte les œuvres. Plusieurs chercheurs estiment d'ailleurs que les films les plus célèbres et les plus durables sont ceux issus de grands romans. Cette observation vaut pour le cinéma mondial, et parfois pour le cinéma arabe.

Cependant, la situation du cinéma tunisien semble différente, dans la mesure où le nombre de films adaptés de romans tunisiens demeure relativement limité.

Ce panel vise à réunir romanciers et cinéastes afin d'examiner cette problématique, en s'interrogeant sur la place du roman dans les productions cinématographiques tunisiennes, ainsi que sur la capacité du cinéma à accueillir et à traduire l'univers romanesque. Ces questionnements devraient nous conduire à une vision prospective des relations entre le roman et le cinéma en Tunisie, au service des deux arts.

**Modération:** Ahmed Guesmi (Tunisie)

#### **Participants**

Kamel Ben Ouanes (Tunisie)  
Hammadi Arafa (Tunisie)  
Lassaad Ben Hsin (Tunisie)  
Samir Zoghbi (Tunisie)  
Emna Rmili (Tunisie)  
Fathi Kharat (Tunisie)  
Salwa Ben Hafaidh (Tunisie)  
Bassel Ramsis (Égypte)

**الرواية والسينما في تونس: الوجود والمنشود**  
**التوقيت:** من الساعة الثالثة إلى الساعة الخامسة  
بعد الزوال

رغم ما بين الرواية والسينما من اختلاف مداره على أن الرواية فنّ باللغة والسينما فن بالصورة، وأنّ الرواية تغوص في نفسيات الشخصيات ونوازعها الباطنية في حين تهتم السينما بحركة الشخصيات في الفضاء الخارجي، فإن بين الفنين علاقات متعددة الأوجه لعل من أبرز سماتها ذلك التناغم الإبداعي بينهما، إذ كثيرا ما كانت السينما تنهل من معين الرواية، فتقتبس منها. ويرى عدد من الدارسين أنّ أشهر الأفلام وأبقاها على مرّ الزمان هي تلك التي اقتبست من روايات عظيمة. يصحّ هذا على السينما العالمية وأحيانا على السينما العربية. ولكن الأمر في السينما التونسية مختلف إذ يظل عدد الأفلام المقتبسة من روايات تونسية محدودا نسبيا.

تسعى هذه الندوة إلى الجمع بين روائيين وسينمائيين لتدارس هذه القضية، والتساؤل عن نصيب الرواية في الأشرطة التونسية، وعن مدى توفيق السينما في استضافة الرواية. ومن شأن هذه التساؤلات أن تقودنا إلى تصور استشرافي لعلاقة الرواية بالسينما في تونس بما يخدم الفنين معا.

**إدارة الندوة:** أحمد القاسمي (تونس)

#### **المشاركون**

كمال بن وناس (تونس)  
حمادي عرافة (تونس)  
لسعد بن حسين (تونس)  
سمير الزغبى (تونس)  
آمنة الرميلى (تونس)  
فتحي الخراط (تونس)  
سلوى بن حفيظ (تونس)  
باسل رمسيس (مصر)

**Samedi 25 avril 2026**

**السبت 25 أفريل 2026**

**Langues du roman : Enjeux de la traduction depuis et vers l'arabe**

**Horaire: 10h00 à 12h00**

Le monde connaît aujourd'hui de Transformations majeures dans les domaines des médias et de la communication, touchant les différents aspects de la vie et transformant le paysage culturel à plusieurs niveaux. Parmi les manifestations les plus marquantes de ces transformations figure la mondialisation, qui ne s'est pas limitée aux dimensions politiques et économiques, mais s'est également étendue au champ culturel en général, et au domaine littéraire en particulier. L'un des effets majeurs de cette évolution a été la redéfinition de la cartographie des genres littéraires et l'émergence des nouveaux genres que l'on peut qualifier d'universels, apparus dans diverses langues et littératures nationales, et ayant instauré de vastes échanges entre les cultures. Dans ce contexte, le roman a su s'imposer au sommet des genres littéraires, devenant translinguistique et traversant les frontières des langues.

La traduction a joué un rôle déterminant dans le passage du roman d'une langue à une autre, contribuant à façonner de nouvelles sensibilités dépassant les héritages culturels et les frontières traditionnelles.

Ce panel vise à interroger la question de la traduction du roman et à mettre en lumière ses problématiques civilisationnelles, intellectuelles et littéraires dans une perspective arabe, à partir d'un ensemble de questions, telles que : la traduction du roman constitue-t-elle un ancrage de l'identité ou son effacement ? La traduction du roman depuis et vers l'arabe relève-t-elle d'un équilibre ou d'un déséquilibre ? Quels sont les enjeux de la traduction du roman et quels obstacles rencontre-t-elle ?

**Modération:** Mohamed Mansouri (Tunisie)

### **Participants**

Abdelhamid Laadhari (Tunisie)  
Jamel Jlassi (Tunisie)  
Najib Ben Jemii (Tunisie)  
Wided Dhrif (Tunisie)  
Margarita Al (Russie)  
Pierre Girard (France)  
Franck Mermier (France)

**أسنة الرواية: قضايا الترجمة من العربية وإليها**  
**التوقيت:** من الساعة العاشرة صباحا إلى منتصف  
النهار

يشهد العالم اليوم تحولات كبرى على صعيد وسائل الإعلام والاتصال شملت أوجه الحياة المتنوعة وغيرت المشهد الثقافي على أصعدة مختلفة. ومن تجليات تلك التحولات العولمة التي لم تقتصر على الأبعاد السياسية والاقتصادية بل انسحبت على المجال الثقافي عامة والأدبي على الخصوص. وكان من أبرز آثار ذلك تغير الخارطة الأجناسية وظهور أجناس يمكن وصفها بأنها كونية، انبثقت في مختلف اللغات والآداب القومية، وفرضت علاقات واسعة بين الثقافات. وفي هذا السياق استطاعت الرواية أن تتربع على عرش الأجناس الأدبية، وصارت خارقة للألسن. وقد اضطلعت الترجمة بدور فاعل في مرور الرواية من لغة إلى أخرى وتشكيلها لحساسيات جديدة عابرة للحدود الثقافية المتوارثة.

تسعى هذه الندوة إلى طرح مسألة ترجمة الرواية وإشارة إشكالياتها الحضارية والفكرية والأدبية من منظور عربي انطلاقا من طرح جملة من الأسئلة، مثل هل أن ترجمة الرواية: ترسيخ للهوية أم محو لها؟ وترجمة الرواية من العربية وإليها: توازن أم اختلال؟ وماهي رهانات ترجمة الرواية وعوائقها؟

**إدارة الندوة:** محمد المنصوري (تونس)

### **المشاركون**

عبد الحميد لعذارى (تونس)  
جمال الجلاصي (تونس)  
نجيب بن جميع (تونس)  
وداد الظريف (تونس)  
مارجريتة آل (روسيا)  
بيار جيرار (فرنسا)  
فرانك مارمير (فرنسا)

**Samedi 25 avril 2026**

**السبت 25 أبريل 2026**

**La littérature pour adolescents en Tunisie**

**Horaire: 15h à 17h**

Bien que le roman et le cinéma se distinguent, le premier étant un art du langage et le second un art de l'image, et que le roman scrute en profondeur la psychologie des personnages et leurs élans intérieurs, tandis que le cinéma met davantage l'accent sur leurs déplacements dans l'espace extérieur, ces deux formes artistiques entretiennent néanmoins des relations multiples et fructueuses.

L'une de leurs caractéristiques les plus marquantes réside dans cette harmonie créative qui les unit : le cinéma puise souvent dans la richesse du roman et en adapte les œuvres. Plusieurs chercheurs estiment d'ailleurs que les films les plus célèbres et les plus durables sont ceux issus de grands romans. Cette observation vaut pour le cinéma mondial, et parfois pour le cinéma arabe.

Cependant, la situation du cinéma tunisien semble différente, dans la mesure où le nombre de films adaptés de romans tunisiens demeure relativement limité.

Ce panel vise à réunir romanciers et cinéastes afin d'examiner cette problématique, en s'interrogeant sur la place du roman dans les productions cinématographiques tunisiennes, ainsi que sur la capacité du cinéma à accueillir et à traduire l'univers romanesque. Ces questionnements devraient nous conduire à une vision prospective des relations entre le roman et le cinéma en Tunisie, au service des deux arts.

**Modération:** Hafedh Mahfoudh (Tunisie)

### **Participants**

- Slah Ben Ayed (Tunisie)
- Mounira Derraoui (Tunisie)
- Abbes Slimane (Tunisie)
- Tarek Lamouchi (Tunisie)
- Sami Mokaddem (Tunisie)
- Samira Sahimi (Tunisie)
- Lazhar Nafti (Tunisie)
- Mirna Mehdi (Égypte)

**أدب اليافعين في تونس**

**التوقيت:** من الساعة الثالثة إلى الساعة الخامسة بعد الزوال

يُعرّف أدب اليافعين بأنّه الأدب الموجّه إلى الفئة العمرية التي تتنزل بين 12 و18 سنة. ويعتبره عدد من النقاد جنسا أدبيا قائما بذاته يتوفر على مواصفات شكلية ومضمونية يتميز بها. ولئن كان هذا الأدب منتشرًا في كثير من البلدان واللغات ويقبل على الكتابة فيه مؤلفون مرموقون من قبيل ألفونس دوديه وجونان سويفت ومارسيل إيمي وجاك بريفيير... فإنّ تطوره في المجال الثقافي العربي عامة والتونسي علي وجه الخصوص ما زال دون الأمول. تحاول هذه الندوة أن تجمع عددا من الفاعلين الثقافيين: من مؤلفين ونقاد وعلماء اجتماع وناشرين للحديث عن واقع أدب اليافعين في تونس: ما هو الدور المنوط به؟ وما الذي أنجزه؟ وما هي المعوقات التي تعترض سبيله؟ وما الذي يتعين عليه أن ينجزه؟

**إدارة الندوة:** حافظ محفوظ (تونس)

### **المشاركون**

- صلاح بن عياد (تونس)
- منيرة الدراوي (تونس)
- عباس سليمان (تونس)
- طارق اللموشي (تونس)
- سامي المقدم (تونس)
- سميرة السحيمي (تونس)
- الأزهر النفطي (تونس)
- ميرنا المهدي (مصر)

**Dimanche 26 avril 2026**

**الأحد 26 أبريل 2026**

## L'enfant et les nouvelles pratiques de lecture

**Horaire: 10h00 à 12h00**

La lecture chez l'enfant a connu, à l'époque contemporaine, une transformation majeure sous l'effet du développement technologique et des supports numériques. Dès lors, les modes de lecture pratiqués par l'enfant ne se limitent plus aux supports papier, mais s'étendent désormais aux outils numériques tels que les tablettes, les smartphones, les livres électroniques et Internet. Ainsi, les textes interactifs, audiovisuels jouent un rôle de plus en plus important par rapport au livre imprimé traditionnel.

Face à ces transformations, la lecture de l'enfant est désormais marquée par de nouvelles pratiques inédites dans la longue histoire de l'humanité. Les chercheurs évoquent aujourd'hui la lecture numérique, la lecture interactive, la lecture audiovisuelle ainsi que la lecture en ligne, à travers laquelle l'enfant recherche des informations et des récits, s'ouvrant ainsi à des univers auxquels la lecture sur papier ne lui permettait pas toujours d'accéder.

Ce panel vise à soulever cette problématique, à tenter de l'analyser et à en mettre en lumière les différentes dimensions. Il s'attachera également à examiner les apports positifs de ces nouvelles pratiques de lecture, notamment en matière d'encouragement à la lecture, de développement des capacités de recherche et d'apprentissage autonome, de renforcement des compétences numériques de l'enfant et d'élargissement de son champ de connaissances.

Cependant, ces évolutions ne doivent pas occulter les effets négatifs que peut engendrer ce phénomène, notamment la dépendance de l'enfant aux écrans, la fragmentation de son attention sous l'influence des jeux et des publicités, ainsi que son exposition à des contenus nuisibles susceptibles d'affecter sa personnalité et son comportement.

**Modération:** Lotfi Hajlaoui (Tunisie)

### Participants

Chafik Jendoubi (Tunisie)  
Noureddine Ben Boubaker (Tunisie)  
Najet Nawar (Tunisie)  
Hadhemi Khraief (Tunisie)  
Mohamed Salah Fadhel (Libye)  
Julien Oule (Burkina Faso)  
Veronique d'Dutreleau (France)

## الطفل والممارسات الجديدة للقراءة

**التوقيت:** من الساعة العاشرة صباحا إلى منتصف النهار

شهدت قراءة الأطفال في العصر الحديث تغييرا كبيرا بسبب التطور التكنولوجي والوسائط الرقمية. ومن هنا، فإن الطرق التي صار الطفل يمارس بها القراءة لم تعد منحصرة في المحامل الورقية بل جاوزتها إلى الوسائط الرقمية من قبيل الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية والكتب الإلكترونية والإنترنت. وبهذا، فإن النصوص التفاعلية والصوتية والمرئية أخذت تضطلع بدور ما تفتى يتزايد مقارنة بالكتب الورقية التقليدية.

وفي ضوء هذه التحولات أصبحت قراءة الطفل خاضعة لممارسات جديدة لم يكن للإنسان عهد بها في تاريخ البشرية الطويل. وأصبح الباحثون يتحدثون عن القراءة الرقمية، والقراءة التفاعلية، والقراءة السمعية والبصرية، والقراءة عبر الإنترنت التي يبحث الطفل من خلالها عن المعلومات والقصص فتفتح أمامه عوالم ما كان يستطيع أن يرتادها من خلال القراءة الورقية. تهدف هذه الجلسة الحوارية إلى إثارة هذه المسألة ومحاولة تفسيرها وإبراز مختلف أبعادها، والوقوف على إيجابيات تلك الممارسات الجديدة للقراءة على صعيد الإقبال على القراءة، وتنمية مهارات البحث والتعلم الذاتي، وتطوير مهارات الطفل الرقمية، وتوسيع دائرة معارفه. على أن ذلك لا ينبغي أن يجعلنا نغفل عن سلبيات هذه الظاهرة ومنها إدمان الطفل على استخدام الشاشات، ونشأت انتباهه بسبب الألعاب والإعلانات، وفتح السبيل أمام المواقع الضارة التي تؤثر في شخصية الطفل وسلوكه.

**إدارة الجلسة:** لطفى الحجلوي (تونس)

### المشاركون

شفيق الجندوبي (تونس)  
نور الدين بن بويكر (تونس)  
نجاه نوار (تونس)  
حذامي خريف (تونس)  
محمد صالح فاضل (ليبيا)  
جويلين أوول (بوركينا فاسو)  
فيرونيك دوترولو (فرنسا)

**Dimanche 26 avril 2026**

**الأحد 26 أبريل 2026**

**Actualités d'Ibn Rochd (Averroès), à l'occasion  
du neuvième centenaire de sa naissance (1126).**

**Horaire: 15h00 à 17h00**

Ibn Rochd "Averroès" ne se redécouvre pas seulement comme l'une des grandes figures de l'histoire de la philosophie, mais aussi comme un penseur dont les questionnements demeurent capables d'éclairer notre présent. Ainsi, la célébration du neuvième centenaire de sa naissance constitue une occasion privilégiée pour revisiter ses interrogations, les renouveler et les reformuler : suffit-il aujourd'hui de parler de l'unité de la vérité et de la pluralité des voies qui y mènent ? Cette pluralité des chemins ne pourrait-elle pas elle-même offrir une ouverture pour réfléchir à la multiplicité des vérités, ainsi qu'à la possibilité d'y adhérer librement, sans sombrer ni dans le conflit ni dans un relativisme sceptique qui met tout en doute ?

La valeur d'Ibn Rochd se manifeste avant tout dans les possibilités qu'il nous invite à explorer. Celles-ci ne se limitent plus aujourd'hui à la simple levée de la contradiction apparente entre le texte et la vérité, mais s'étendent à une défense philosophiquement engagée, tant au sein de la pensée que de la cité, de la raison, de la démonstration et de la causalité. Elles permettent ainsi de refonder une rationalité scientifique ouverte au changement et à la vie.

Il ne fait aucun doute que l'actualité d'Ibn Rochd est multiple : il propose un modèle philosophique pour penser le possible de la raison, de la vérité et du politique dans un monde où les discours se multiplient et où les interprétations s'affrontent. Dès lors, quel Ibn Rochd pour aujourd'hui ? Mais l'enseignement averroïste ne s'arrête pas là : Ibn Rochd est aussi lecteur, commentateur et interprète de textes fondateurs de l'histoire de la philosophie. Son originalité réside dans le fait qu'il ne se contente pas de transmettre la philosophie d'Aristote, de Platon ou des philosophes arabes qui l'ont précédé ; il la reformule dans une perspective où la cité s'enrichit de la philosophie et se redéfinit elle-même à travers une réflexion sur les conditions de son ordre et de sa fondation sur la raison et la vertu, plutôt que sur la domination et les passions.

**Modération:** Mohamed Mahjoub (Tunisie)

### **Participants**

Fethi Triki (Tunisie)  
Mohamed Ben sassi (Tunisie)  
Souad Jouini (Tunisie)  
Mohamed Mosbahi (Maroc)  
Andrea Tabaroni (Italie)  
Antonio Di Diego (Espagne)

**راهنيات ابن رشد، احتفاء بالذكري المئوية  
التاسعة لميلاده (أفريل 1126م)**

**التوقيت: من الساعة الثالثة إلى الساعة الخامسة  
بعد الزوال**

لا يُستعاد ابن رشد بوصفه علما من أعلام تاريخ الفلسفة وحسب، بل بوصفه مُفكِّرًا ما تزال أسئلته قادرة على إضاءة الحاضر. ولذلك، فإن الاحتفاء بالذكرى المئوية التاسعة لميلاده يمثل فرصة لاستعادة أسئلته وتجديدها وإعادة طرحها: فهل يكفي اليوم أن نتحدث عن وحدة الحقيقة وتعدُّد سُبل بلوغها؟ ألا يمكن أن يفتح تعدُّد السبل نفسه أفقًا للتفكير في تعدد الحقائق وفي إمكان حرية الإيمان بها من غير الوقوع في التعارض أو في النسبية المشككة في كل شيء؟ إن قيمة ابن رشد تتجلى، أولًا، فيما يتيح لنا من التأويل الذي قد لا يقف اليوم عند مجرد رفع التعارض الظاهري بين النص والحقيقة، بل في الدفاع الملتزم فلسفيا داخل الفكر وداخل المدينة عن العقل والبرهان والسببية، بما يمكن من إعادة التأسيس لعقلانية علمية منفتحة على التغيُّر والحياة. لا شك في أن راهنية ابن رشد متعددة فهو يقدم نموذجًا فلسفيًا للتفكير في الممكن للعقل وللحقيقة وللسياسة في عالم تتعدَّد فيه الخطابيات وتتنازع التأويلات: فأين ابن رشد لنا اليوم؟

على أن الدرس الرشدي لا يقف عند هذا الحد: فابن رشد قارئ ومفسِّر ومؤوِّل لنصوص أسست تاريخ الفلسفة. وتكمن فرادته في أنه لا يكتفي بنقل فلسفة أرسطو أو أفلاطون والفلاسفة العرب الذين سبقوه، بل يعيد صياغتها في أفق يجعل المدينة تغتنى بالفلسفة وتعيد صياغة نفسها من خلال تفكير شروط انتظامها وتأسيسها على العقل والفضيلة لا على الغلبة والأهواء.

**إدارة الندوة:** محمد محجوب (تونس)

### **المشاركون**

فتحي التريكي (تونس)  
محمد بن ساسي (تونس)  
سعاد الجويني (تونس)  
محمد المصباحي (المغرب)  
أندريا تاباروني (إيطاليا)  
أنطونيو دي ديبغو (إسبانيا)

Lundi 27 avril 2026

الإثنين 27 أبريل 2026

Les métiers du livre et l'intelligence artificielle

Horaire: Toute la journée

مهن الكتاب والذكاء الاصطناعي

التوقيت: كامل اليوم

Aujourd'hui, le monde assiste à une croissance du rôle de l'intelligence artificielle (IA) dans les métiers du livre. Les technologies d'IA influencent toutes les étapes de la « chaîne de production » du livre, depuis sa rédaction jusqu'à son arrivée chez le lecteur, en passant par les phases d'édition, de publication et de distribution, ainsi que de critique et de traduction.

L'intelligence artificielle intervient désormais dans la rédaction des ouvrages, et un certain nombre d'auteurs y ont recours, plus ou moins, pour générer des idées, les formuler et construire des intrigues, sur des plateformes connues telles que ChatGPT ou Cloud, au point qu'il devient parfois difficile de distinguer ce qui relève de l'humain de ce qui relève de ces outils. La plateforme Amazon a ainsi connu une explosion du nombre de livres publiés produits par l'IA, allant des nouvelles et livres pour enfants illustrés aux ouvrages non fictionnels.

L'IA joue également un rôle dans le design et la mise en page du livre, en aidant à générer les couvertures et l'organisation matérielle interne. Elle est même utilisée pour analyser les tendances du marché et prédire le succès d'un livre avant son impression, améliorant ainsi la gestion des stocks.

Parmi les manifestations de l'IA dans les métiers du livre, la traduction automatique occupe une place importante, grâce à des outils comme DeepL ou les modèles LLM, permettant la production de brouillons de traduction instantanés. Cela a transformé le rôle du traducteur, qui passe de « créateur de texte » à « réviseur expert » chargé d'assurer la qualité du texte produit par la machine et de garantir la précision culturelle et esthétique.

Ces interventions de l'IA dans les métiers du livre sont appelées à se renforcer, ce qui pourrait réduire de plus en plus la place de l'humain et menacer l'idée même de créativité.

Ce colloque international vise à examiner les manifestations de l'IA dans les différentes étapes de production, de publication et de distribution des livres, à repenser les métiers du livre à la lumière de l'intelligence artificielle, et à proposer des pistes pour « humaniser » ces métiers, à la croisée des appels à concurrencer la machine et à limiter sa domination, et des propositions de collaboration et de bénéfice mutuel avec elle. Elle aborde également les questions d'éthique, de souveraineté numérique et l'avenir du livre à l'ère de l'IA.

**Coordination:** Saloua Abdelkhalek et Karim Harbaoui (Tunisie)

### Participants

Jihen Wakdi (Tunisie) - Hichem Besbes (Tunisie)  
Rim Zayani (Tunisie) - Taher Hafaidh (Tunisie)  
Mariem Bennour (Tunisie) - Nouri Abid (Tunisie)  
Neila Benzina (Tunisie) - Sabrina Ibrahim (Tunisie)  
Hoda Bakir (Tunisie) - Mondher Khanfir (Tunisie)  
Nabil Cherni (Tunisie) - Habib Abdulrab Sarori (Yémen)  
Ibrahima Lo (Sénégal)  
Gvantsa Jobava (Géorgie)  
Wendpagnagdé Evariste Kabore (Burkina Faso)  
Virginie Clayssen (France)

يشهد العالم اليوم تنامياً في دور الذكاء الاصطناعي في مهن الكتاب، إذ تؤثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في كافة حلقات «سلسلة إنتاج» الكتاب، من لحظة كتابته حتى وصوله إلى القارئ، مروراً بمراحل التحرير، والنشر والتوزيع، والنقد، والترجمة. ولقد أصبح الذكاء الاصطناعي يتدخل في كتابة المصنفات، وصار عدد من الكتاب يستعين به، قليلاً أو كثيراً، في توليد الأفكار، وصياغتها، وبناء الحبكة على مواقع معروفة مثل «تشات جي بي تي»، و«كلاود»، إلى حد أن التمييز بين ما يصدر عن الإنسان وما يصدر عن تلك المواقع يغدو أحياناً من الصعوبة بمكان. وقد شهدت منصة أمازون انفجاراً في عدد الكتب المرفوعة التي تم إنتاجها بواسطة الذكاء الاصطناعي. وهي تتوزع بين روايات قصيرة، وكتب أطفال مصورة، وكتب غير تخييلية. كما صار الذكاء الاصطناعي يضطلع بدور في تصميم الكتاب وإخراجه، فيساعد على توليد الأغلفة والتنظيم الداخلي للمادى للكتاب. وصولاً إلى استخدام خوارزميات لتحليل اتجاهات السوق والتنبؤ بنجاح كتاب معين قبل طباعته، مما يحسن إدارة المخزون. ومن تجليات حضور الذكاء الاصطناعي في مهن الكتاب الترجمة الآلية باعتماد أدوات مثل «ديبا»، أو نماذج «إل إل إم» لإنتاج مسودات ترجمة فورية. وقد أدى ذلك إلى تحول دور المترجم من «صانع نص» من الصفر إلى «محرر خبير» يراجع جودة النص الذي أنتجته الآلة لضمان الدقة الثقافية والجمالية. إن هذه الجوانب من تدخلات الذكاء الاصطناعي في مهن الكتاب مرشحة للزيادة بما يجعل دور العنصر البشري في تقلص مستمر، ويهدد فكرة الإبداع برمتها. يهتم هذا الملتقى الدولي برصد مظاهر تدخل الذكاء الاصطناعي في مختلف مراحل إنجاز الكتاب إنتاجاً ونشرًا وتوزيعًا، ويحاول أن يعيد تشكيل مهن الكتاب في صلتها بالذكاء الاصطناعي، ويقدم مقترحات لأنسنة مهن الكتاب التي تقف على مفترق طرق بين الدعوات إلى منافسة الآلة والحد من سطوتها، والدعوات إلى إيجاد مسالك للإفادة منها والتعاون معها. كما يطرح مسألة الأخلاقيات والسيادة الرقمية ومستقبل الكتاب في عصر الذكاء الاصطناعي.

**التنسيق:** سلوى عبد الخالق وكريم الحرباوي (تونس)

### المشاركون

جيهان واكدي (تونس) - هشام بسباس (تونس)  
ريم الزباني (تونس) - الطاهر حفيظ (تونس)  
مريم بتور (تونس) - النوري عبید (تونس)  
نائلة بنزينة (تونس) - صبرينة إبراهيم (تونس)  
هدى بكير (تونس) - منذر خنفيير (تونس)  
نبيل الشارني (تونس) - حبيب عبد الرب سروري (اليمن)  
ابراهيم لو (السنتغال)  
جفانتزا جوبافا (جورجيا)  
ويند باجانجدي إيفاريسست كابوري (بوركينافاسو)  
فيرجينى كلايسن (فرنسا)

**Lundi 27 avril 2026**

**La poésie éclaire la Foire**

**Horaire:** À partir de 18h00

Avec le livre, là où les mots s'épanouissent et où les âmes rayonnent à l'encre, les soirées de la beauté s'ouvrent sur un rendez-vous poétique d'exception.

Le 27 avril, à partir de 18h, se tiendra une soirée poétique où les voix des poètes se croiseront, à l'image des étoiles convergeant vers un même faisceau de lumière.

C'est une soirée qui célèbre le livre, non pas comme de simples pages à lire, mais comme une expérience à vivre, une lumière qui éclaire le chemin des lecteurs.

Une soirée où chaque instant se tisse de sensibilité, et où la beauté se façonne dans le silence des lettres et l'émerveillement du sens.

**الإثنين 27 أبريل 2026**

**الشعر يضيئ المعرض**

**التوقيت:** إنطلاقاً من الساعة السادسة مساءً

في حضرة الكتاب، حيث تزهو الكلمات وتنبض الأرواح بالخير، تفتح مساءات الجمال على موعد شعري استثنائي.

تنتظم يوم 27 أبريل ابتداء من الساعة السادسة مساءً أمسية شعرية يلتقي فيها الشعراء كما تلتقي النجوم في مدار واحد.

هي أمسية تحتفي بالكتاب لا كصفحات تقرأ، بل كحياة تعاش وكروح تضيء دروب العابرين.

أمسية تكتب فيها اللحظة بالإحساس، ويصاغ فيها الجمال من صمت الحروف ودهشة المعنى.

**Mardi 28 avril 2026**

**Le piratage numérique et le droit de propriété intellectuelle**

**Horaire: 15h00 à 12h00**

**Présentation:** Le piratage littéraire est un problème complexe lié aux droits de propriété intellectuelle. Sa prévalence résulte de plusieurs facteurs interdépendants. C'est l'utilisation illégale et non autorisée d'œuvres artistiques, littéraires ou musicales par diverses pratiques qui portent atteinte aux droits des créateurs et exploitent leurs idées par la copie non autorisée et la distribution illégale.

Le piratage ne se limite plus à la simple copie d'œuvres littéraires. Avec la diffusion d'Internet et l'accès facile aux contenus numériques, il se pratique désormais à l'échelle mondiale sans l'autorisation de l'auteur. L'émergence de plateformes spécialisées dans la publication de contenus non autorisés et des réseaux sociaux a entraîné une augmentation significative du phénomène de copie et de diffusion d'œuvres ces dernières années.

La lutte contre le piratage et les violations des droits de propriété intellectuelle exige de nouvelles approches visant à sensibiliser et à informer les créateurs sur leurs droits.

Ce séminaire a pour objectif de réunir différents acteurs concernés par le piratage numérique et les droits de propriété intellectuelle afin d'en discuter et d'esquisser les perspectives d'avenir dans un monde en constante accélération.

**Coordination:** Ramzi Guarouechi

### Participants

Gvantsa Jobava (Géorgie) - Ibrahima Lo (Sénégal)  
Mohamed Saad Borghol (Tunisie) - Mohamed Amairi (Tunisie)  
Mohamed Salmi (Tunisie) - Koba Boubacar Dao (Burkina Faso)  
Kamal Rezgui (Tunisie) - Houssam Touiti (Tunisie)  
Représentant de la Télévision Tunisienne  
Représentant de la Radio Tunisienne  
Représentant de l'Ordre des Avocats  
Représentant de l'Autorité Douanière Tunisienne  
Représentant de la Haute Autorité pour la Communication

**الثلاثاء 28 أفريل 2026**

**القرصنة الرقمية وحقوق الملكية الفكرية**

**التوقيت:** من الساعة العاشرة صباحا إلى منتصف النهار

**التقديم:** تعتبر القرصنة الأدبية من القضايا المعقدة التي تتعلق بحقوق الملكية الفكرية، وتعود أسباب تفشيها إلى عدة عوامل يتداخل بعضها مع بعض. وهي تشير إلى استخدام الأعمال الفنية والأدبية والموسيقية بشكل غير قانوني ودون إذن من أصحاب الحقوق من خلال مجموعة متنوعة من الممارسات التي تنتهك حقوق المبدعين واستغلال أفكارهم عن طريق النسخ غير المصرح به للأعمال والنشر غير القانوني. ولم تعد القرصنة ترتبط بالنسخ المباشر للأعمال الأدبية، بل أصبحت مع انتشار الإنترنت وسهولة الوصول للمحتوى الرقمي تمارس دون إذن المؤلف في جميع أنحاء العالم. وأدى ظهور المنصات المتخصصة في نشر المحتوى غير المرخص به وشبكات التواصل الاجتماعية إلى زيادة انتشار ظاهرة نسخ الأعمال وتوزيعها في السنوات الأخيرة. وتتطلب مكافحة القرصنة وانتهاك حقوق الملكية الفكرية مقاربات جديدة تهدف إلى التوعية والتثقيف حول حقوق المبدعين. تهدف هذه الجلسة الحوارية إلى جمع عدد من المهتمين بمسألة القرصنة الرقمية وحقوق الملكية الفكرية لتدارس هذه القضية وترسم آفاقها المستقبلية في عالم لا تفتأ وتيرة تطوره تتسارع.

**التسيق:** رمزي القرواشي

### المشاركون

Gvantsa Jobava (جورجيا) - Ibrahima Lo (السنغال)  
محمد سعد برغل (تونس) - محمد العمايري (تونس)  
محمد السالمي (تونس) - Koba Boubacar Dao (بوركيينا فاسو)  
كمال الرزقي (تونس) - حسام التويتبي (تونس)  
ممثل التلفزة التونسية  
ممثل الإذاعة التونسية  
ممثل عمادة المحامين  
ممثل الديوانة التونسية  
ممثل الهيئة العليا للاتصالات

الثلاثاء 28 أبريل 2026

Mardi 28 avril 2026

Autobiographie: révélations et enjeux

Horaire: 15h00 à 17h00

La relation entre le soi et l'écriture se révèle à la fois délicate et profondément imbriquée, puisque la mémoire et l'identité s'y entremêlent au moment même où l'on tente de se dire. Écrire sur soi devient alors un double mouvement : se convoquer et se construire simultanément. Avec les mutations du discours critique et l'évolution du lien entre l'auteur et son texte, l'écrivain n'adopte plus une posture distante ou neutre ; il se façonne plutôt dans l'échange, en se confrontant à l'altérité. Ainsi, comme le souligne Ahmed Amin dans son autobiographie : "Jamais l'acte d'écrire ne m'a paru aussi redoutable qu'au moment de livrer cet ouvrage. Tout ce que j'avais publié auparavant portait sur autre chose que moi : j'y étais tantôt celui qui expose, tantôt celui qui décrit, mais toujours en dehors du sujet. Ici, la situation se renverse : je suis à la fois celui qui parle et celui dont on parle, celui qui observe et celui qui est observé.

L'œil, livré à lui-même, ne peut se percevoir qu'à travers un miroir ; de même, plus une chose est proche, plus elle échappe à la vision. L'âme, quant à elle, ne se laisse saisir qu'à travers le regard d'autrui, ami ou adversaire, ou bien au prix d'un effort de dédoublement, où l'on tente de se séparer en deux : celui qui regarde et celui qui est regardé, celui qui juge et celui qui est jugé. Quelle tâche lourde, exigeante, presque exténuante !

Dans son analyse du concept de soi dans «Le Soi comme un autre», Paul Ricoeur s'appuie sur le cogito cartésien, c'est-à-dire sur l'idée d'une conscience de soi érigée en centre de la pensée et en fondement de la vérité. Dès lors, tout discours sur autrui apparaît, d'une certaine manière, comme un détour par lequel le sujet revient à lui-même. Connaître l'autre revient ainsi à explorer ce qui demeure enfoui en nous, à accéder à une part dissimulée de notre être.

Cette double dimension, affective dans notre rapport à ceux dont nous parlons, et réflexive dans le regard que nous portons sur nous-mêmes, se manifeste clairement dans la manière dont Edward Said aborde la figure de Joseph Conrad. Chez Said, Conrad ne se limite pas à un objet d'étude : il devient l'expression d'une aliénation à la fois culturelle et linguistique, faisant écho à la propre expérience de l'auteur, partagé entre deux langues et deux univers culturels. Les œuvres d'Annie Ernaux et de Waciny Laredj présentent, elles aussi, une singularité marquante. Ernaux, en retraçant la vie de sa mère, dévoile en filigrane sa propre mémoire affective, tandis que Laredj recourt à la figure de May Ziadeh comme à un masque à travers lequel il exprime son expérience de l'exil.

Ces exemples, parmi d'autres, mettent en évidence la dialectique du soi et de l'autre : la biographie ne se construit jamais en dehors du sujet, mais procède d'un regard intérieur qui, paradoxalement, éclaire davantage celui qui écrit que celui dont il est question. Ainsi, le soi et l'autre s'entrelacent dans des configurations narratives variées, souvent expérimentales, où l'écriture autobiographique puise dans plusieurs formes discursives afin de trouver l'expression la plus adéquate à son horizon, à ses sources et à ses propres déterminations.

Qu'entend-on réellement par écriture autobiographique, et comment mettre au jour les mécanismes qui président à l'élaboration d'un tel projet ? Écrit-on sur un auteur que l'on admire, ou bien s'écrit-on soi-même à travers lui ? L'écriture tournée vers autrui ne constitue-t-elle pas, en définitive, un miroir du moi, où se reflète ce qui demeure indicible ? Peut-on voir dans l'autobiographie une expérience à la fois attirante et inévitable, dans laquelle l'écrivain s'engage presque malgré lui, comme le suggérerait Mikhail Nouaima, afin de se défaire du poids du conservatisme, souvent marqué par le silence et la crainte de se révéler ?

Autant de questions que ce colloque se propose d'explorer, en s'intéressant aux différentes modalités de présence à soi dans les textes littéraires, ainsi qu'aux liens subtils entre leur contenu intellectuel et leur dimension esthétique.

كتابة الذات: التجليات والرهانات

التوقيت: من الساعة الثالثة إلى الساعة الخامسة بعد الزوال

إنّ علاقة الذات بالفعل الكتابي علاقة شائكة ومعقّدة، إذ تتقاطع في استحضر الذات والكتابة عنها في نفس الوقت الذاكرة والهويّة. ومع تطور الخطاب النقدي وتبدل العلاقة بين الكاتب وما يكتب، لم يعد الكاتب يختار موقف الحياء، بل أصبح يكتشف ذاته أثناء مقارنته الآخر. يقول أحمد أمين في مستهلّ سيرته الذاتية: «لم أتَهَيَّب شيئاً من تأليف ما تهَيَّب من إخراج هذا الكتاب، فإنّ كل ما أخرجته كان غيري المعروض وأنا العارض أو غيري الموصوف وأنا الواصف وأما هذا الكتاب، فأنا العارض والمعروض والواصف والموصوف والعين لا ترى شخصها إلاّ بمرآة، والشئ إذا زاد قربه صعبت رؤيته، والنفس لا ترى شخصها إلاّ من قول عدو أو صديق أو بمحاولة للتجرّد ثمّ توزيعها على شخصين: ناظرة ومنظورة وحاكمة ومحكومة وما أشق ذلك وما أضناه».

ويعود بول ريكور (1913-2005) في بلورته مفاهيم الأنا في كتابه «الذات بصفتها آخر» إلى الكوجيتو الديكارتّي، أي الوعي بالذات من حيث هي محور الفكر وأساس اليقين والحقيقة. وهكذا تصبح كلّ حكاية عن الآخر بطريقة ما إعادة سرد للذات. وهذا يعني أنّ معرفة الآخر لا تنفصل عن كشف ما هو كامن فينا. والاقتراب من منطقة خفية في ذاتنا. هذا البعد المركّب بين العاطفي إزاء من نكتب عنه، والفكري إزاء أنفسنا، حوّل شخصية جوزيف كونراد عند ادوارد سعيد رمزاً للاغتراب الثقافي واللغوي الذي عاشه سعيد نفسه بوصفه مثقفاً منقسماً بين لغتين وثقافتين. كذلك تميّزت كتابات أني أرنو وواسيني الأعرج، فالأولى أبرزت من خلال حديثها عن أمها تاريخها العاطفي، وكذلك فعل الثاني حين جعل من مي زيادة قناعاً لذاته المنفية. وتتعدد النماذج والأمثلة لتبيين جدلية الأنا والآخر وأنّ السيرة الغريبة لا تكتب بعيداً عن الذات، وإنما تكتب من داخلها. وبها تتجلى أكثر مما يتجلّى الآخر. وتتداخل الذات بالآخر في سياقات سردية وتجريبية متعدّدة تقتصر من أجناس الخطاب المتنوعة الشكل الأدبي الذي يلائم الأفق الكتابي للسارد الذاتي ومصادره وموادّ بنائه. فما المقصود بكتابة الذات وكيف يمكن أن نفكك الآليات المتحكممة في إنتاج المشروع السيري ذاتي؟ هل نكتب عن كاتب أحببناه أم نكتب أنفسنا من خلاله؟ وهل الكتابة للآخر مرآة للذات ترى فيها ما لا تستطيع البوح به؟ وهل أن كتابة الذات مغامرة مغربة ينفاد إليها الكاتب مستيراً لا مخيراً كما ذهب إلى ذلك ميخائيل نعيمة ليتحرّر من قيوده المحافضة التي يغلب عليها التكنم والخوف من البوح؟ هذه بضعة أسئلة تحاول هذه الندوة أن تثيرها من خلال النظر في أشكال حضور الذات في الكتابات الأدبية، والعلاقة بين المضمون الفكري لتلك الكتابات وحمولتها الجمالية.

إدارة الندوة: نور الدين بنخود (تونس)

المشاركون

شفيق بالزين (تونس) - فتحي فارس (تونس)  
المنجي الطرابلسي (تونس) - عبد المنعم شبيحة (تونس)  
المنصف بن عبد الجليل (تونس) - آمال مختار (تونس)  
رفيقة البحوري (تونس)  
حبيب عبد الرب سروري (اليمن)  
Omar Dabo (السنغال)

Modérateur: Nouredine Benkhoud (Tunisie)

Participants

Chafii Bezzine (Tunisie) - Fathi Fares (Tunisie)

Mongi Trabelsi (Tunisie) - Abdelmoonem Chiha (Tunisie)

Moncef Ben Abdeljelil (Tunisie) - Amel Mokhtar (Tunisie)

Rafika Hourri (Tunisie) Habib Abdelrab Sarouri (Yémen)

Omar Dabo (Sénégal)

**Mercredi 29 avril 2026**

**الأربعاء 29 أبريل 2026**

**littérature et histoire: complémentarité ou divergence?**

**Horaire: 10h00 à 12h00**

Il existe un lien profond et constant entre la littérature et l'histoire. Pour certains critiques, l'histoire constitue une source essentielle d'inspiration pour l'écriture littéraire, tandis que pour d'autres, la littérature représente un matériau précieux pour la compréhension et l'interprétation du passé. Les frères Goncourt ont d'ailleurs exprimé avec justesse cette interdépendance en déclarant : « L'histoire est le récit de ce qui a été, alors que le roman raconte ce qui aurait pu être. »

Cependant, bien que le roman et l'histoire relèvent tous deux du discours narratif, ils sont fréquemment envisagés comme opposés : le roman s'inscrit dans l'univers de la fiction, alors que l'histoire se veut un récit fondé sur des faits et des références.

Bien que les liens entre littérature et histoire soient anciens, remontant aux grandes épopées telles que l'Épopée de Gilgamesh, l'Iliade, l'Odyssée, le Mahabharata ou encore le Shahnameh, ils n'ont cessé d'évoluer en empruntant des formes diverses. Parmi ces formes, le roman historique apparaît comme l'une des manifestations les plus récentes : né en Occident, il s'est progressivement diffusé dans l'ensemble des littératures modernes.

Dans cette perspective, ce colloque entend interroger les multiples facettes de cette relation : la littérature se contente-t-elle de refléter l'histoire, ou bien la reconfigure-t-elle en lui donnant une nouvelle expression ? Vient-elle combler ses silences et corriger ses insuffisances ? Comment rendre compte de l'intérêt grandissant pour le roman historique, aussi bien du côté des écrivains que des lecteurs ? Enfin, ne conviendrait-il pas de repenser les fondements mêmes du rapport entre littérature et histoire, afin d'ouvrir la voie à de nouvelles formes d'écriture capables de renouveler et de resserrer les liens entre ces deux domaines ?

**Modérateur:** Omar Hfaiedh (Tunisie)

### **Participants**

Abdelhamid Fehri (Tunisie)  
Hafida Gara Biban (Tunisie)  
Abdelwahed Ibrahim (Tunisie)  
Nizar Ben Saad (Tunisie)  
Ahmed Sammari (Arabie Saoudite)  
Reem Albasyouni (Égypte)

**الأدب والتاريخ: تكامل أم تنافر؟**

**التوقيت:** من الساعة العاشرة صباحا إلى منتصف النهار

بين الأدب والتاريخ علاقات متينة إذ يجعل عدد من النقاد التاريخ مصدرا أساسيا من مصادر الأدب، كما يجعل عدد من الدارسين الأدب منجما ثريا يمكن أن يفيد في التاريخ. ولقد أوجز الأخوان غونكور هذه العلاقة المتداخلة بينهما فقالا: «التاريخ هو رواية ما كان، والرواية هي تاريخ ما كان يمكن أن يكون». ورغم أن الرواية والتاريخ يجمع بينهما أن كلا منهما خطاب، فإنه يُنظر إليهما على أنهما على طرفي نقيض: فالرواية خطاب تخييلي أساسا، في حين أن التاريخ خطاب مرجعي بالدرجة الأولى.

ورغم أن التداخل بين الأدب والتاريخ قديم بدأ مع الملاحم الكبرى كملحمة جلجامش، والإلياذة، والأوديسة، والمهابهاراتا، والشاهنامه... فإنه اتخذ صورا وأشكالا مختلفة لعل آخرها الرواية التاريخية التي ظهرت في الغرب، ولكنها انتشرت في مختلف الآداب الحديثة.

تحاول الندوة أن تثير جوانب من صلة الأدب بالتاريخ: هل الأدب ظل للتاريخ وصياغة جديدة له أم إنه استكمال لنواقصه وإصلاح لأخطائه؟ وما الذي يفسر هذا الاهتمام المتزايد بالرواية التاريخية سواء في مستوى الإبداع أو في مستوى القراءة؟ وهل حان الوقت لإعادة التفكير في أسس العلاقة بين الأدب والتاريخ، وصولا إلى تعبيرات جديدة تشرح علاقات أخرى بينهما؟

**إدارة الندوة:** عمر حفيظ (تونس)

### **المشاركون**

عبد الحميد الفهري (تونس)  
حفيظة قارة بيبان (تونس)  
عبد الواحد ابراهم (تونس)  
نزار بن سعد (تونس)  
أحمد السماري (السعودية)  
ريم البسيوني (مصر)

**Mercredi 29 avril 2026**

**Diplomatie douce et relations internationales**

**Horaire: de 15h00 à 17h00**

L'expression « diplomatie douce » fait référence à l'usage par les États de moyens non contraignants, culture, éducation, médias, arts... pour interagir avec d'autres nations et orienter leurs choix dans le but de servir des intérêts partagés.

Ce champ relève des sciences politiques et des relations internationales. Il s'inscrit dans le concept de « soft power », qui désigne la capacité d'un État à séduire et convaincre plutôt qu'à imposer sa volonté par la contrainte ou la force militaire.

Les évolutions profondes du monde contemporain mettent en lumière les tensions auxquelles la diplomatie douce est confrontée ; d'un côté, elle semble perdre du terrain face à l'essor des puissances économiques et militaires ; de l'autre, elle est parfois mobilisée davantage au service des intérêts nationaux qu'au profit du dialogue, de la coopération et du rapprochement entre nations, civilisations et cultures.

Cette séance de dialogue a pour objectif d'explorer la diplomatie douce, en analysant ses formes actuelles, ses perspectives d'évolution et les manières dont elle peut tirer parti des innovations technologiques dans le domaine de la communication moderne. Sommes-nous à l'aube de la fin de cette approche, ou convient-il au contraire de la réexaminer pour en redéfinir le rôle et la place dans le réseau des relations internationales ?

Les participants seront également invités à se pencher sur la diplomatie douce en Tunisie : en mesurer les réussites, identifier les défis et envisager des stratégies pour la développer, afin de renforcer la position de la Tunisie sur la scène mondiale.

**Modérateur:** Mourad Belhassen (Tunisie)

### **Participants**

Hedi Ben Nassr (Tunisie)  
Tawfik Jaber (Tunisie)  
Abderrahmane Kraiem (Tunisie)  
Ridha Mami (Tunisie)  
Abdelaziz Kacem (Tunisie)  
Mohamed Hédi Khadhraoui (Tunisie)  
Mohamed Béchir Guellouz (Tunisie)  
Hani Al Rawshan (Palestine)  
Fabrice Rousseau (France)

**الأربعاء 29 أبريل 2026**

**الديبلوماسية الناعمة والعلاقات الدولية**

**التوقيت:** من الساعة الثالثة إلى الساعة الخامسة بعد الزوال

تطلق عبارة الديبلوماسية الناعمة عادة على استخدام الدول لوسائل مرنة، كالثقافة، والتعليم، والإعلام، والفنون، في التواصل مع الدول الأخرى والتأثير فيها، خدمة للمصالح المشتركة بينها. ويتنزل هذا الموضوع في إطار دراسة السياسة والعلاقات الدولية. ويرتبط بما يسمى القوة الناعمة، أي قدرة الدولة على الجذب والإقناع بدل الإكراه واللجوء إلى القوة العسكرية.

إن التحولات الكبرى التي يشهدها عالم اليوم تبين أن الديبلوماسية الناعمة يتجاذبها توجهان رئيسيان: أولهما تراجع هذه الديبلوماسية أمام تنامي القوى الاقتصادية والعسكرية، وثانيهما توظيف تلك الديبلوماسية لخدمة المصالح الوطنية لا لتكريس الحوار والتقارب بين الدول والحضارات والثقافات. تهدف هذه الجلسة الحوارية إلى تدارس المسألة لتوضيح أشكال الديبلوماسية الناعمة الجديدة وأفاق تطورها والإفادة من التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال الحديثة: هل انتهى عصرها أم إننا بحاجة إلى مساءلتها لرسم موقعها وتحديد دورها في شبكة العلاقات الدولية؟

كما يسعى المشاركون في هذه الجلسة إلى تعميق النظر في الديبلوماسية الناعمة في تونس وتقييم رصيدها والتفكير في وسائل تطويرها والإفادة منها في دعم موقع تونس في المنظومة العالمية.

**إدارة الجلسة:** مراد بلحسن (تونس)

### **المشاركون**

الهادي بن نصر (تونس)  
توفيق جابر (تونس)  
عبد الرحمان كريم (تونس)  
رضا مامي (تونس)  
عبد العزيز قاسم (تونس)  
محمد الهادي الحضراوي (تونس)  
محمد بشير قلوب (تونس)  
هاني الروشان (فلسطين)  
Fabrice Rousseau (فرنسا)

**Jeudi 30 avril 2026**

**الخميس 30 أفريل 2026**

**Communication culturelle et intelligence artificielle**

**Horaire: 10h00 à 12h00**

**الاتصال الثقافي والذكاء الاصطناعي**

**التوقيت: من الساعة العاشرة صباحاً إلى منتصف النهار**

Nous nous trouvons aujourd'hui à un moment charnière de l'histoire de la communication humaine, où la technologie ne se limite plus à un simple instrument, mais constitue l'environnement même dans lequel nous vivons, travaillons et créons nos relations. Dans ce contexte de numérisation accélérée et omniprésente, une question essentielle se pose : avons-nous laissé notre identité culturelle humaine se diluer au cœur du tumulte des algorithmes ?

La transformation numérique ne se réduit pas au passage du papier aux écrans, ni au remplacement des bureaux par des plateformes cloud ; elle constitue avant tout une « transformation des comportements » plutôt qu'une simple « transformation technologique ». C'est dans ce contexte que la notion de « communication culturelle douce » prend tout son sens: il s'agit des compétences qui permettent à notre communication numérique d'être véritablement efficace et significative, et non de se limiter à un simple flux de données.

Cette rencontre propose de réduire le fossé entre la rigueur technologique et la richesse de la culture humaine. elle examinera comment l'intelligence émotionnelle et la communication empathique peuvent devenir les véritables leviers du succès de la transformation numérique, tant dans nos institutions que dans notre vie quotidienne. À l'heure où la numérisation influence tous les aspects de l'activité humaine, cette session s'interrogera sur les liens entre l'expansion du numérique et l'érosion de l'expression culturelle. Comment conserver la chaleur et la profondeur de la culture dans un univers numérique souvent impersonnel ? De quelle manière l'humanité peut-elle continuer à innover technologiquement sans sacrifier son identité ? Et comment préserver notre authenticité à l'ère de l'intelligence artificielle ?

**Modérateur:** Sadok Hammami (Tunisie)

### Participants

Khaled Ben Fguir (Tunisie)  
Noureddine Haj Mahmoud (Tunisie)  
Wael Ben Othman (Tunisie)  
Achraf Karkni (Tunisie)  
Walid Zidi (Tunisie)  
Mohamed Saleh Mjaied (Tunisie)  
Mahmoud Horchani (Tunisie)  
Paul Bertrand (Wallonie-Bruxelles)

نعيش اليوم في لحظة فارقة من تاريخ الاتصال الإنساني؛ لحظة لم تعد فيها التكنولوجيا مجرد أداة مساعدة، بل أصبحت الفضاء الذي تنفس فيه، ونعمل من خلاله، ونبنى فيه علاقاتنا. ومع هذا التسارع الرقمي المذهل، نجد أنفسنا أمام سؤال جوهري: هل فقدنا «خصوصيتنا الثقافية الإنسانية» في زحام الخوارزميات؟ إن التحول الرقمي ليس مجرد استبدال الأوراق بالشاشات، أو المكاتب بالمنصات السحابية، بل هو «تحول في السلوك» قبل أن يكون «تحولاً في التقنية». وهنا تبرز أهمية «الاتصال الثقافي الناعم»؛ تلك المهارات التي تجعل من تواصلنا رقمياً فعلاً مؤثراً لا مجرد تدفق للبيانات.

يهدف هذا اللقاء الحوارى إلى ردمّ الفجوة بين «صلابة التكنولوجيا» و«نعومة الثقافة الإنسانية». وسيناقش كيف يمكن للذكاء العاطفي، والاتصال الناعم أن يكون «المحرك الحقيقي» لإنجاح التحول الرقمي في مؤسساتنا وحياتنا اليومية. وإزاء سطوة مظاهر التحول الرقمي في سائر الأنشطة الإنسانية تتعقد هذه الجلسة الحوارية لطرح مجموعة من الأسئلة حول العلاقة بين التقنية الرقمية الزاحفة والتعبير الثقافي المتراجع. فكيف نحافظ على دفء الثقافي في برودة الرقمي؟ وكيف يواصل الإنسان الابتكار التقني دون أن يفقد هويته الإنسانية؟ وما هو السبيل لحماية «أصالتنا البشرية» في عصر الذكاء الاصطناعي؟

**إدارة الندوة:** الصادق الحمامي (تونس)

### المشاركون

خالد بن فقير (تونس)  
نور الدين الحاج محمود (تونس)  
وائل بن عثمان (تونس)  
أشرف القرقي (تونس)  
وليد الزيدي (تونس)  
محمد صالح مجيد (تونس)  
محمود الحرشاني (تونس)  
بول برتراند (والوني بريكسال)



معرض تونس الدولي للكتاب

Foire Internationale du Livre de Tunis



**Vendredi 1 mai 2026**

**الجمعة 1 ماي 2026**

## L'économie créative

**Horaire: 10h00 à 12h00**

Les métiers culturels ont connu une transformation radicale sous l'effet de la révolution numérique. L'importance des industries culturelles s'est considérablement accrue avec l'émergence de nouvelles activités fondées sur la production de contenus, la valorisation de l'intelligence humaine et l'ancrage de la dimension culturelle dans le développement. La culture s'est ainsi élevée du simple cadre de tissage des valeurs, des idées et des symboles à celui d'un secteur rentable et d'un produit répondant à la logique du marché ainsi qu'aux exigences de l'offre et de la demande.

La plupart des définitions s'accordent à considérer les industries culturelles et créatives comme des secteurs où se croisent la création et la production de biens culturels avec d'autres thèmes tels que le commerce des services, l'immatérialité des contenus, les questions de propriété intellectuelle et la protection des droits d'auteur. Pour cela, il ne peut y avoir d'industrie culturelle sans créativité ni créateurs. La création intellectuelle et artistique constitue, en effet, l'essence même voire la base des industries culturelles. La dualité entre culture et économie représente la caractéristique fondamentale de ce que l'on désigne aujourd'hui sous les appellations d'industries culturelles, d'industries créatives, d'industries émergentes ou encore d'industries du contenu. Avec l'évolution des processus de production culturelle, l'élargissement des mécanismes du marché, tant intérieur qu'extérieur, et l'intensification de la concurrence complexe qui les traverse, l'industrie culturelle ou économie créative s'est pleinement inscrite dans ces dynamiques et leurs trajectoires.

Désormais, une relation étroite s'est établie entre la composante culturelle et le développement, selon la nouvelle approche du concept même de développement. La culture est ainsi devenue, à l'instar d'autres domaines, une source de richesse et de revenus, un champ d'emploi et d'investissement dans l'intelligence.

Dès lors, les secteurs de la production du livre sous toutes ses formes, du développement des contenus numériques, ainsi que le soin accordé aux industries créatives dans leurs diverses branches, peuvent être considérés comme des activités majeures capables de contribuer de manière essentielle au développement de l'économie, de fournir les leviers nécessaires au développement, de créer de nouveaux projets et métiers, et de générer des activités variées rendant l'investissement dans la création non seulement possible, mais également rentable ?

**Modération:** Ahmed Karam (Tunisie)

### Participants

Nizar Megdich (Tunisie)  
Mohamed Gontra (Tunisie)  
Aymen Draoui (Tunisie)  
Faouzia Dhifallah (Tunisie)  
Sami Ben Yahia (Tunisie)  
Lamia Benouni (Tunisie)

## الاقتصاد الإبداعي

**التوقيت:** من الساعة العاشرة صباحا إلى منتصف النهار

مرّت المهن الثقافية بتحول جذري بفعل الثورة الرقمية. وتعاضم شأن الصناعات الثقافية بفعل ظهور نشاطات جديدة تعتمد إنتاج المصامين وتوظيف الذكاء البشري وتكريس البعد الثقافي للتنمية، والارتقاء بمفهوم الثقافة من مجرد إطار لنسج القيم والأفكار والزموز إلى قطاع مربح ومتنوع يستجيب لمنطق السوق ومقتضيات العرض والطلب. وتتفق جل التعريفات على اعتبار الصناعات الثقافية والابداعية قطاعات يتداخل فيها الإبداع وإنتاج المواد الثقافية بمواضيع مثل تجارة الخدمات، ولا مادية المصامين، وقضايا الملكية الفكرية، وحماية حقوق المؤلف. فلا صناعة ثقافية دون إبداع ومبدعين. وبعّد الإبداع الفكري والفني جوهر الصناعات الثقافية ومادتها. وتمثل ثنائية الثقافة والاقتصاد الميزة الأساسية لما أصبح يعرف اليوم بالصناعات الثقافية، أو صناعات الإبداع، أو الصناعات الصاعدة، أو صناعات المحتوى. ومع تطوّر عمليات الإنتاج الثقافي، وتوسّع آليات السوق الداخلية والخارجية، وسباق المنافسات المعقدة فيها، انخرطت الصناعة الثقافية أو الاقتصاد الإبداعي في خضم هذه الآليات ومساراتها، وقد أصبحت هناك علاقة وثيقة بين المكوّن الثقافي، وبين التنمية وفق المنظور الجديد لمفهوم التنمية، لتصبح الثقافة كغيرها من المجالات مصادر للثروة والكسب ومجالا للتشغيل والاستثمار في الذكاء. فهل تعتبر قطاعات إنتاج الكتاب بكل محامله، وتطوير المحتوى الرقمي، والعناية بالصناعات الإبداعية بمختلف فروعها، أنشطة مهمة تستطيع أن تساهم مساهمة أساسية في تطوير الاقتصاد وتوفير مستلزمات التنمية واستحداث مشاريع ومهن جديدة، وتوليد أنشطة متنوّعة تجعل الاستثمار في الإبداع ممكنا بل مربحا؟

**إدارة الندوة:** أحمد الكرم (تونس)

### المشاركون

نزار مقديش (تونس)  
محمد قنطارة (تونس)  
أيمن دراوي (تونس)  
فوزية ضيف الله (تونس)  
سامي بن يحي (تونس)  
لمياء البنوني (تونس)

**Vendredi 1 mai 2026**

**Stratégie national d'incitation à la lecture :  
évaluation et renouvellement**

**Horaire: 15h00 à 17h00**

Lors de son lancement en 1991, le stratégie national d'incitation à la lecture avait pour objectif de remédier au phénomène de désaffection pour la lecture et d'éloignement du livre. Pour ce faire, plusieurs manifestations et activités ont été organisées dans toutes les régions du pays, avec pour thème le livre et l'ancrage de l'habitude de sa circulation entre les différentes tranches d'âge, afin que la lecture devienne chez elles une pratique culturelle pérenne.

Cependant, après une période de mise en œuvre relativement longue, les résultats obtenus, tant sur le plan quantitatif que qualitatif, ne se sont pas révélés à la hauteur des attentes. L'intérêt pour le livre, les bibliothèques et la lecture est demeuré faible : plus de 90% des usagers des bibliothèques restent des élèves et des étudiants qui les fréquentent principalement pour réviser leurs cours, tandis que les autres catégories d'âge y sont presque totalement absentes.

Dans cette perspective, le panel vise à évaluer dans quelle mesure ce plan a répondu aux attentes des lecteurs, son impact sur les pratiques culturelles du citoyen tunisien, ainsi que son rôle dans l'enracinement des habitudes de lecture, en particulier chez les jeunes générations. Elle permettra également d'identifier la contribution de chaque partie prenante, qu'il s'agisse des structures du ministère de la Culture ou des autres secteurs concernés, d'examiner les points forts de cette expérience et ses faiblesses, et d'anticiper l'avenir des bibliothèques publiques en Tunisie, ainsi que la pertinence des programmes de promotion du livre et de la lecture en général dans le renforcement des compétences lectorales au sein de la société tunisienne.

Cette réflexion s'inscrit dans le contexte du développement spectaculaire des technologies de l'information et de la communication, qui ont placé le livre imprimé en concurrence directe avec de nouveaux supports, sans oublier l'omniprésence de l'image dans les différentes manifestations de la vie quotidienne.

La question essentielle demeure donc la suivante : le temps du livre et de la lecture est-il réellement révolu, ou sommes-nous face à une crise plus profonde, liée à la structure culturelle et éducative qui façonne désormais notre conscience sous l'effet de l'intelligence artificielle et de l'élargissement de ses usages dans tous les domaines ? Dans quelle mesure l'IA ouvre-t-elle de nouvelles perspectives pour une transformation radicale des modes d'apprentissage et de leurs finalités, amorçant une révolution qui redéfinit la manière d'écrire et les raisons d'écrire ? Enfin, quel est l'impact de l'intégration des technologies d'intelligence artificielle dans l'industrie de l'édition et sur les compétences en lecture, notamment chez les plus jeunes ?

**Modération: Houda Kefi (Tunisie)**

### **Participants**

- Moheddine Kelai(Tunisie)
- Ferid Sghiri (Tunisie)
- Noureddine Haddaoui (Tunisie)
- Moncef Chebbi (Tunisie)
- Karim Harbaoui (Tunisie)
- Mustapha Madaini (Tunisie)
- Lofli Chebbi (Tunisie)
- Imed Hajji (Tunisie)
- Leïla Selmi (Tunisie)

**الجمعة 1 ماي 2026**

**الخطة الوطنية للترغيب في المطالعة: التقييم  
والتجديد**

**التوقيت: من الساعة الثالثة إلى الساعة الخامسة بعد الزوال**

كانت الغاية من الخطة الوطنية للترغيب في المطالعة عند انطلاقتها سنة 1991، معالجة ظاهرة العزوف عن المطالعة وهجرة الكتاب، وذلك من خلال تنظيم عدة تظاهرات وأنشطة بكلّ مناطق البلاد، محورها الكتاب وترسيخ عادة تداوله بين مختلف الشرائح العمرية ليصبح سلوك المطالعة ممارسة ثقافية ثابتة لديها. إلا أنه وبعد فترة ليست بالقليلة من التنفيذ، لم تكن النتائج المحققة كمياً ونوعياً في المستوى المنتظر. وظل الإقبال على الكتاب والمكتبات والمطالعة ضعيفاً، إذ بقيت المكتبات أماكن يرتادها أكثر من 90 % من التلاميذ والطلبة لمراجعة الدروس، مع غياب شبه كلى للشرائح العمرية الأخرى. ومن هذا المنطلق، تروم جلسة الحوار تقييم مدى استجابة هذه الخطة لتطلعات القراء وتأثيرها على الممارسات الثقافية للمواطن التونسي وتجذير عادات المطالعة لدى الناشئة خاصة والتعرّف على مساهمة كل طرف معني بها سواء بالنسبة لهيكل وزارة الثقافة أو بالنسبة للقطاعات الأخرى والوقوف على نقاط قوة هذه التجربة ومكامن ضعفها واستشراف مستقبل المكتبات العمومية في تونس وجدوى برامج النهوض بالكتاب والمطالعة عامة في تعزيز القدرات القرائية في المجتمع التونسي في ضوء التطور المذهل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وما أنجر عنه من منافسة للكتاب الورقي، إلى جانب غزو الصورة لمختلف مظاهر الحياة اليومية. ويبقى السؤال الأهم، هو هل انتهى زمن الكتاب والقراءة فعلاً، أم إننا أمام أزمة أعمق، مرتبطة بالبنية الثقافية والتربوية التي بدأت تشكل وعينا بفعل تأثير الذكاء الاصطناعي واتساع مساحة استخدامه في كل المجالات وقدرته على إتاحة فرص جديدة لتحوّل جذري في طريقة التعلم وأهدافه، وفتحاً لثورة تعيد تعريف كيف نكتب ولماذا نكتب؟ وما مدى تأثير دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة النشر وعلى مهارات القراءة، ولا سيما لدى الجيل الأصغر سناً؟

**إدارة الجلسة: هدى الكافي (تونس)**

### **المشاركون**

- محي الدين الكلاعي (تونس)
- فريد الصغيري (تونس)
- نور الدين الهداوي (تونس)
- منصف الشابي (تونس)
- كريم الحرياوي (تونس)
- مصطفى المدابني (تونس)
- لطفى الشابي (تونس)
- عماد الحاجي (تونس)
- ليلى السالمي (تونس)

**Samedi 2 mai 2026**

**السبت 2 ماي 2026**

**La situation de l'édition et les moyens de communication modernes**

**Horaire: 10h00 à midi**

La réalité de l'édition du livre se caractérise par une grande complexité, due à la multiplication des maisons d'édition et aux défis posés par les évolutions techniques et sociales, notamment la crise de la distribution, qui affecte directement la réception du livre ainsi que l'achèvement du cycle de production éditoriale. Parmi les principaux problèmes auxquels font face les maisons d'édition figurent la fragilité économique et la diminution des espaces dédiés à la vente des livres, qu'il s'agisse d'espaces permanents, tels que les librairies, ou temporaires, comme les salons du livre.

Parallèlement, l'édition électronique, qui se développe à des rythmes variables selon les pays, a commencé à contribuer à un léger assouplissement de la crise de la distribution, face à l'augmentation des coûts, à l'intensification de la concurrence et à la baisse des ventes. Cependant, elle se heurte à une autre difficulté : le piratage numérique, qui favorise la circulation des ouvrages sur le web sans respect des droits des auteurs et des éditeurs.

Ce panel vise à proposer une analyse objective de la situation de l'édition et de la problématique de la distribution, afin d'identifier des pistes permettant de relever ces défis et de contribuer à améliorer sa diffusion et son rayonnement.

**واقع النشر ووسائل الاتصال الحديثة**

**التوقيت: من الساعة العاشرة صباحا إلى منتصف النهار**

يتسم واقع نشر الكتاب بالكثير من التعقيد الناشئ عن تكاثر دور النشر وما يطرحه التطور التقني والاجتماعي من صعوبات تتجلى في أزمة التوزيع التي تؤثر بصورة واضحة في تلقي الكتاب واكتمال دورة صناعة النشر. ومن أبرز المشكلات التي تعاني منها دور النشر الهشاشة الاقتصادية وتناقص الفضاءات المعدة لبيع الكتاب، سواء كانت قارة كالمكتبات أو مؤقتة كالمعارض، علما أن النشر الإلكتروني الآخذ في التوسع بنسب متفاوتة حسب البلدان قد بدأ يسهم في إحداث انفراج جزئي في أزمة توزيع الكتاب في مواجهة تفاقم التكاليف واستشراء المنافسة وانخفاض المبيعات. غير أن النشر الإلكتروني بدأ يواجه صعوبة أخرى هي القرصنة الرقمية التي تجعل الكتاب متداولاً على الشبكة دون مراعاة لحقوق المؤلفين وحقوق الناشرين. إن هذا اللقاء الحواري يهدف إلى توصيف موضوعي لواقع نشر الكتاب لمختلف محامله وإشكالية توزيعه وإيجاد الحلول الممكنة لمزيد انتشاره وحضوره.

**Modération: Chiheb Yahyaoui (Tunisie)**

**إدارة الجلسة: شهاب اليحياوي (تونس)**

**Participants**

- Imed Azaali (Tunisie)
- Mohamed Slaimia (Tunisie)
- Walid Ahmed Ferchichi (Tunisie)
- Slaheddine Dridi (Tunisie)
- Sleh Tlaoui (Jordanie)
- Abdel Salam Mahjoub (Libye)
- Silvia Finzi (Italie)

**المشاركون**

- عماد العزالي (تونس)
- محمد سلايمية (تونس)
- وليد أحمد الفرشيشي (تونس)
- صلاح الدين الدريدي (تونس)
- صلاح التلاوي (الأردن)
- عبد السلام المحجوب (ليبيا)
- سيلفا فنزي (إيطاليا)

**Samedi 2 mai 2026**

**السبت 2 ماي 2026**

**La création et la valorisation du patrimoine**

**Horaire: de 15h00 à 17h00**

Cette rencontre se penche sur la question de la mobilisation du patrimoine dans la création littéraire et culturelle : Quelles sont ses formes, ses limites et les enjeux qu'il soulève ? Il s'agit, ce faisant, de lutter contre l'aliénation culturelle qui a instauré chez nous une rupture avec le patrimoine, de libérer celui-ci des lectures figées et statiques, et d'établir une nouvelle relation entre création et patrimoine dans un monde dominé par la mondialisation et l'uniformisation culturelle

**Modérateur:** Mohamed Mediouni (Tunisie)

### Participants

Tarek Amraoui (Tunisie)  
Hayet Raïes (Tunisie)  
Amina Habchi (Tunisie)  
Rachida Smin (Tunisie)  
Mohamed Anis Hammadi (Tunisie)  
Ahmed Khaled Taoufik (Égypte)  
Emna Abou Hatab (Palestine)  
Raouia Yahiaoui (Algérie)  
Ignacio del Valle (Espagne)

**Remise des prix et Hommages**

**Horaire: 13h00**

Pour stimuler la création et l'innovation, enrichir le patrimoine intellectuel et artistique tunisien, et valoriser la contribution des créateurs, chercheurs et traducteurs à la culture nationale, huit prix sont attribués à chaque édition de la foire: six récompensant la créativité littéraire, intellectuelle et la traduction, et deux dédiés à l'édition.

- Prix Béchir Khraïef (Roman)
- Prix Ali Douaji (Nouvelle)
- Prix Mostafa Khraïef (Poésie)
- Prix Tahar Haddad (Recherches littéraires et sciences humaines)
- Prix Fatma Haddad (Écrits philosophiques)
- Prix Sadok Mazigh (Traduction de ou vers l'arabe)
- Prix Abdelkader Ben Cheikh (Contes pour enfants)
- Prix Nouredine Kheder (Maison d'édition)

**الإبداع وتوظيف التراث**

**التوقيت:** من الساعة الثالثة إلى الساعة الخامسة بعد الزوال

تهتم هذه الندوة بمسألة توظيف التراث في الإبداع الأدبي والثقافي: ما هي أشكاله، وحدوده، وغاياته؟ وذلك سعياً إلى الحدّ من الاستلاب الثقافي الذي أنشأ لدينا قطيعة مع التراث، وتحديراً للتراث من القراءات السكونية الجامدة، وإرساء لعلاقة جديدة بين الإبداع والتراث في عالم طغت عليه العولمة والتنميط الثقافي.

**إدارة الجلسة:** محمد المديوني (تونس)

### المشاركون

طارق العمراوي (تونس)  
حياة الرايس (تونس)  
أمينة حبشي (تونس)  
رشيدة السمين (تونس)  
محمد أنيس الحمادي (تونس)  
أحمد خالد مصطفى (مصر)  
أمنة أبو حطب (فلسطين)  
راوية اليحياوي (الجزائر)  
إغناسيو ديل فالتي (اسبانيا)

**تسليم جوائز المعرض والتكريم**

**التوقيت:** الحادية بعد الظهر

تشجيعاً على التأليف والابتكار، وإغناءً للمخزون الإبداعي والمعرفي لتونس، وتثميناً لما يقدمه المبدعون والباحثون والمترجمون للثقافة الوطنية، يتم في كل دورة من دورات المعرض إسناد ثماني جوائز: ست منها للإبداع الأدبي والفكري والترجمة، وجائزتين للنشر. وهي:

- جائزة البشير خريف للإبداع الأدبي في الرواية
- جائزة علي الدوعاجي للإبداع الأدبي في الأقصوصة
- جائزة مصطفى خريف للإبداع الأدبي في الشعر
- جائزة الطاهر الحداد للإبداع الأدبي في الدراسات الإنسانية والأدبية
- جائزة فاطمة الحداد في الكتابات الفلسفية
- جائزة الصادق مازيغ في الترجمة من العربية أو إليها
- جائزة عبد القادر بن الشيخ لقصص الأطفال واليافعين
- جائزة نور الدين بن خذر للنشر



تونس عاصمة للسياحة العربية لسنة 2027





Tunis capitale du tourisme arabe 2027





برامج السفارات  
والمؤسسات والمنظمات



**Programmes des Ambassades,  
Institutions et Organisations**

## التاريخ

12h - 10h

17h - 15h

الجمعة 24 أفريل  
Vendredi 24 Avril

مائدة مستديرة: الحكايات (روسيا)  
Table ronde : Les contes (Russes)

توقيع كتاب عبد اللطيف معطر كان الحب قانيا  
دار صفصافة للثقافة والنشر

Séance de dédicace du livre d'Abdellatif Maatar:  
"L'amour était pourpre", Editions Safsafa pour la  
culture et l'édition.

السبت 25 أفريل  
Samedi 25 Avril

لقاء مع الكاتبة الروسية أنا ميتفييفا (روسيا)  
Rencontre avec l'écrivaine Russe Anna  
Matveeva

دوة حول الكتاب والنشر والقراءة في زمن الحرب:  
مهيار علي كردي، ومياده مصطفى كيالي، ومحمد  
محجوب.

Panel sur le livre, l'édition et la lecture en temps  
de guerre : Mehjar Ali Kurdi, Mayada Mustafa Kiali  
et Mohamed Mahjoub.

الثلاثاء 28 أفريل  
Mardi 28 Avril

لقاء وتوقيع مع الروائية ريم البسيوني (مصر)  
Rencontre et séance de dédicace avec la  
romancière égyptienne Reem Bassiouney  
(Égypte)

لقاء مع الروائي الفلسطيني إبراهيم نصر الله  
Rencontre avec le romancier palestinien Ibrahim  
Nasrallah

الأربعاء 29 أفريل  
Mercredi 29 Avril

لقاء مع Francesca Albanese حول كتابها عن  
فلسطين

Rencontre avec Francesca Albanese  
autour de son livre sur la palestine.

قراءة تونسية في رواية صينية مترجمة (معارف  
شرقية للنشر والتوزيع)

Lecture tunisienne d'un roman chinois traduit  
(savoirs orientaux pour l'édition et la distribution)

الخميس 30 أفريل  
Jeudi 30 Avril

لقاء مع الكاتبة مها جرايدي وتوقيع كتابها  
"8 خطوات للتحرر من صدمات الماضي"  
Rencontre avec: Maha Jraidi autour de  
son livre "8 étapes pour se libérer des  
traumatismes passés

جلسة حوارية: الثقافة ودورها في البناء الوطني:  
إدارة محمد المنصف الشابي

Rencontre : la culture et son rôle dans la  
construction nationale, modérée par Mohamed  
Moncef Chebbi.

الجمعة 1 ماي  
Vendredi 1 Mai

جلسة حوارية: الجهات تحتفي بالكتاب  
Rencontre : les régions célèbrent le livre  
Rencontre avec Francesca Albanese autour  
de son livre sur la Palestine

الاتحاد الفرنكوفوني للحوار بفرنسا: الكتاب والذكاء  
الاصطناعي

Union francophone du dialogue (France) : le livre  
et l'intelligence artificielle

السبت 2 ماي  
Samedi 2 Mai

لقاء مع الكاتب الإسباني Ignacio del Valle  
Rencontre avec l'écrivain espagnol Ignacio  
del Valle.

جلسة حوارية: الكتاب الفني: الواقع والإفاق، شهادات  
الفنانين عن كتبهم: إدارة شمس الدين العوني

Rencontre : le livre d'art, réalités et perspectives,  
témoignages d'artistes sur leurs ouvrages,  
modérée par Chamseddine Ouni.



**وكالة تونس إفريقيا للأنباء**  
**Agence Tunis Afrique Presse**





المعهد الفرنسي بتونس  
برنامج معرض تونس الدولي للكتاب 2026  
Institut Français de Tunis  
Programme de la Foire du livre 2026

## Vendredi 24 avril 2026

### Lab'Numérique

Présentation de la bibliothèque numérique Culturethèque

11h00 - 12h00

### Histoires à croquer

Jeune public- 4 ans  
Une heure du conte pour les enfants gourmands d'histoires

14h00 - 15h00

## Samedi 24 avril 2026

### Histoires à croquer

Une heure du conte pour les enfants gourmands d'histoires

10h00 - 11h00

### Raconter la cité

rencontre avec Ramsès Kefi, autour de Quatre jours sans ma mère, modérée par Ons Ben Youssef.

16h00 - 17h00

*Ramsès Kefi est journaliste et auteur d'un premier roman acclamé en 2025, lauréat notamment du Prix du Roman Psychologies 2025 et du Prix Première Plume 2025, Quatre jours sans ma mère (éd. Philippe Rey, 2025).*

## Dimanche 26 avril 2026

### La Culture française partout, tout le temps

Venez découvrir les ressources numériques de l'Institut français de Tunisie : presse, littérature, autoformation...

10h00 - 11h00

### Raconter la cité

rencontre avec Ramsès Kefi, autour de Quatre jours sans ma mère, modérée par Ons Ben Youssef.

16h00 - 17h00

*Ramsès Kefi est journaliste et auteur d'un premier roman acclamé en 2025, lauréat notamment du Prix du Roman Psychologies 2025 et du Prix Première Plume 2025, Quatre jours sans ma mère (éd. Philippe Rey, 2025).*

## الجمعة 24 أبريل 2026

### المختبر الرقمي

تقديم المكتبة الرقمية Culturethèque

### حكايات تلتهم بشغف

للأطفال ابتداء من 4 سنوات  
ساعة حكايات للأطفال المحبين للقصص.

## السبت 25 أبريل 2026

### حكايات تلتهم بشغف

ساعة حكايات للأطفال الشغوفين بالقصص.

### حكاية المدينة

لقاء مع رمسيس الكافي حول روايته "أربعة أيام من دون أمي"، تديره أنس بن يوسف.

رمسيس الكافي صحفي وكاتب، صدرت له روايته الأولى سنة 2025، والتي لاقت إشادة واسعة، وحازت على جائزة رواية Psychologies 2025 وجائزة القلم الأول 2025، وهي أربعة أيام من دون أمي (منشورات فيليب ري، 2025).

## الأحد 26 أبريل 2026

### الثقافة الفرنسية في كل مكان

اكتشفوا الموارد الرقمية للمعهد الفرنسي بتونس: الصحافة، الأدب، والتكوين الذاتي...

### حكاية المدينة

لقاء مع رمسيس الكافي حول روايته "أربعة أيام من دون أمي"، تديره أنس بن يوسف.

رمسيس الكافي صحفي وكاتب، صدرت له روايته الأولى سنة 2025، والتي لاقت إشادة واسعة، وحازت على جائزة رواية Psychologies 2025 وجائزة القلم الأول 2025، وهي أربعة أيام من دون أمي (منشورات فيليب ري، 2025).

## Lundi 27 avril 2026

**Bookinou, la bibliothèque qui chuchote** 10h00 - 11h00

Le livre papier prend vie : on l'écoute, on le manipule et on s'évade.

**Insaniyyat fi el Tarjama, traduire les savoirs entre les deux rives** 15h00 - 16h30

rencontre-débat avec Fatma Ben Slimane, Imed Melliti, Franck Mermier, Ismahen Chaabouni, Walid Soliman, Pierre Girard.

**L'anthropologie sociale dans le monde arabe.** 16h30 - 18h00

Histoire fragmentée d'une discipline inconfortable avec Imed Melliti, Franck Mermier, et al.

## Mardi 28 avril 2026

**Documentaires TV5 Monde** 10h00 - 13h00  
Jeunesse

**Carte blanche aux éditions Walidoff** 16h00 - 17h00

De Carthages en terres libyques, sonnets d'exil et de merveilles. Rencontre avec Pierre Garrigues.

**L'Histoire à hauteur de femme** 17h00 - 18h00

Une reine sans royaume : rencontre avec Hella Feki, modérée par Farouk Bahri.

*Professeure de lettres et formatrice d'enseignants, Hella Feki a écrit deux romans remarquables, Noces de jasmin (JC Lattès, 2020), lauréat du festival du premier roman de Chambéry et Une reine sans royaume (JC Lattès, 2025), autour de la figure de Ranavalona III, reine déchue de Madagascar.*

## الاثنين 27 أفريل 2026

**Bookinou، المكتبة التي تهمس للجمهور الناشئ**

يُمنح هذا النشاط الكتاب الورقي حياة جديدة، حيث يصغى إليه، ويتفاعل معه عبر اللمس والتجربة، في رحلة من الاكتشاف والخيال.

**إنسانيات في الترجمة: ترجمة المعارف بين الضفتين**

ندوة-حوار بمشاركة: فاطمة بن سليمان، عماد المليتي، فرانك ميرمييه، إسمهان الشعبوني، وليد سليمان، وببير غيرار.

**الأثروبولوجيا الاجتماعية في العالم العربي**

مسار متقطع لتخصص علمي ظلّ في حالة توتر وإشكال بمشاركة: عماد المليتي، فرانك ميرمييه...

## الثلاثاء 28 أفريل 2026

**وثائقيات TV5 Monde**  
فئة الشباب

**Walidoff بطاقة بيضاء - منشورات**

من قرطاج إلى الأراضي الليبية: قصائد في المنفى والعجائب لقاء مع بيار غاريغ.

**التاريخ من منظور المرأة**

ملكة بلا مملكة: لقاء مع هالة الفقي، يديره فاروق البحري.

هالة الفقي أستاذة لغة فرنسية ومكّونة للمدرّسين، لها روايتان حظيتا باهتمام نقدي: أعراس الياسمين (JC Lattès, 2020)، المتوّجة في مهرجان الرواية الأولى بشامبييري، وملكة بلا مملكة (JC Lattès, 2025)، التي تتناول شخصية رانافالونا الثالثة، ملكة مدغشقر المخلوقة.

## Mercredi 29 avril 2026

**Documentaires TV5 Monde** 10h00 - 13h00  
Jeunesse

**Qui a tué Asmahan ?** 17h00 - 18h00

Rencontre avec Nadia Hathroubi modérée par Amina Hamrouni.

*Nadia Hathroubi est une journaliste et romancière franco-tunisienne. Elle est aussi scénariste de romans graphiques comme Oum Kalthoum, Naissance d'une diva (JC Lattès/ La Grenade, 2023) et plus récemment de Qui a tué Asmahan ? (éd. Alifbata, 2024), coécrite avec Laure Ibrahim, dans lequel elle propose une enquête sur la vie de Asmahan, figure mythique de la chanson arabe, disparue en 1944 dans des circonstances troubles.*

## الأربعاء 29 أفريل 2026

**وثائقيات TV5 Monde**  
فئة الشباب

**من قتل أسمهان؟**

لقاء مع ناديا الحثروبي، تديره أمينة الحمرواني.

ناديا الحثروبي صحفية وروائية فرنسية-تونسية، كما تعمل ككاتبة سيناريو للروايات المصوّرة، من بينها أم كلثوم: ميلاد ديفا (JC Lattès / La Grenade, 2023)، وأحدث أعمالها من قتل أسمهان؟ (منشورات Alifbata, 2024)، بالاشتراك مع لور إبراهيم. يُقدّم هذا العمل تحقيقاً حول سيرة أسمهان، إحدى أبرز أيقونات الغناء العربي، التي توفيت سنة 1944 في ظروف غامضة.

## Jeudi 30 avril 2026

**Le Polar en avant-première numérique** 10h00 - 11h00  
Venez tester nos liseuses et découvrez les extraits inédits des nouveautés thriller.

## الخميس 30 أفريل 2026

**الرواية البوليسية في عرض أول رقمي**  
جربوا أجهزة القراءة الرقمية واكتشفوا مقتطفات حصريّة من أحدث روايات التشويق والإثارة.

## Vendredi 1 mai 2026

**Décollage littéraire: les grands classiques vus du ciel** 10h00 - 11h00  
Embarquez pour une expérience immersive inédite grâce à Google Earth pour découvrir les lieux réels qui ont donné naissance aux chefs-d'œuvre de la littérature.

## الجمعة 1 ماي 2026

**رحلة أدبية: الكلاسيكيات العظيمة من منظور السماء**  
انطلقوا في تجربة غامرة عبر Google Earth لاكتشاف المواقع الحقيقية التي ولدت منها روائع الأدب العالمي وأهمتها.

**Rencontre avec Aymen Daboussi autour de Le rêve de l'escargot** 14h00 - 15h00  
paru aux éditions El Jamal, animée par Mounira Ben Châabane.

*Psychologue clinicien de formation, ayant exercé notamment à l'hôpital psychiatrique d'El-Razi, Aymen Daboussi s'est imposé comme une voix audacieuse de la scène littéraire tunisienne. Son œuvre, souvent provocatrice, aborde sans détour des thèmes liés à la marginalité, à la folie et aux tabous sociaux, interrogeant les normes et les tensions de la société contemporaine*

**لقاء مع أيمن الدبوسي حول كتاب حلم الحزن / Le rêve de l'escargot**  
الصادر عن منشورات الجمل، تديره منيرة بن شعبان.

أيمن الدبوسي أخصائي نفساني إكلينيكي، عمل من بين ما عمل في مستشفى الرازي للأمراض النفسية، وقد برز كأحد الأصوات الجريئة في المشهد الأدبي التونسي. تتناول أعماله، ذات الطابع الصادم أحيانا، قضايا الهامش والجنون والمحظورات الاجتماعية، وتطرح أسئلة عميقة حول المعايير والتوترات داخل المجتمع المعاصر.

## Samedi 2 mai 2026

**Carte blanche aux éditions Enoya** 10h00 - 11h00  
rencontre autour avec Sabri Kasbi auteur de la BD Le Roi de la mer traduite en arabe chez Enoya.

## السبت 2 ماي 2026

**بطاقة بيضاء - منشورات Enoya**  
لقاء مع الكاتب صبري القصبي حول الرواية المصوّرة ملك البحر (الترجمة إلى العربية لدى Enoya).

## Dimanche 3 mai 2026

**Votre bibliothèque française tient dans la poche** 10h00 - 11h00  
Testez notre catalogue et repartez avec des milliers de livres, magazines, podcasts... gratuitement dans votre smartphone !

## الأحد 3 ماي 2026

**مكتبتك الفرنسية في جيبك!**  
جربوا مكتبتنا الرقمية واستمتعوا بآلاف الكتب والمجلات والبودكاست مجاناً على هواتفكم الذكية.



## برنامج مشاركة روسيا الاتحادية

سيركز الحضور الروسي على التنوع العرقي والثقافي بوصفه أساسًا للتفاهم المتبادل واحترام الآخر، وعنصرًا جوهريًا في التفاعل الخلاق بين الثقافات، وذلك من خلال إثراء جناح روسيا بالكتب الأدبية والثقافية وتقديم عروض فنية وورشات تعكس غنى المشهد الثقافي الروسي وتعدّد مكُوناته. تُنظّم الفعاليات بالاشتراك مع البيت الروسي في تونس، بالتعاون مع الجمعية التونسية لأساتذة اللغة الروسية وأدائها، والغرفة التجارية التونسية الروسية بتونس وبدعم من سفارة روسيا الاتحادية في تونس، وبالتنسيق مع وزارة التربية التونسية.



### La programme de participation de la Fédération de Russie

La Participation russe sera centrée sur la richesse de la diversité ethnique et culturelle, considérée comme un pilier essentiel de la compréhension et du respect mutuels, ainsi que de la coopération créative entre les différentes cultures. Le stand russe proposera une sélection d'ouvrages littéraires et culturels, en plus de spectacles et d'ateliers artistiques mettant en valeur la diversité et la vitalité de la scène culturelle russe.

Ces événements sont organisés conjointement avec la Maison russe en Tunisie, en coopération avec l'Association tunisienne des professeurs de langue et de littérature russes, la Chambre de commerce tuniso-russe en Tunisie, avec le soutien de l'ambassade de la Fédération de Russie en Tunisie et en coordination avec le ministère tunisien de l'Éducation.

**Vendredi 24 avril 2026**

**الجمعة 24 أفريل 2026**

**Table ronde « Contes tunisiens et russes  
: à la recherche de ce qui nous unit »**

14h00

**مائدة مستديرة "حكايات تونسية وروسية:  
نبحث عما يجمعنا"**

Cette table ronde sera consacrée aux contes et légendes russes et tunisiens, en s'appuyant notamment sur les œuvres d'Afanasiév et de Bagov pour la Russie, ainsi que sur les récits d'Abdelaziz Laroui pour la Tunisie. La soirée comprendra des présentations d'ouvrages et des échanges autour des particularités de l'art du conte dans les deux pays. Des exemples de récits issus des peuples de Russie seront également présentés, accompagnés d'un défilé de mode ou d'un spectacle de marionnettes inspiré du folklore, ainsi que d'ateliers pratiques illustrant différentes méthodes de travail sur les textes.

تتناول هذه المائدة المستديرة الحكايات والأساطير الروسية والتونسية، بالاستناد إلى أعمال أفاناسيف وباجوف في روسيا، وحكايات عبد العزيز العروي في تونس وسيتم خلال هذه الأمسية عرض كتب ومناقشة خصائص فن الحكاية في البلدين، مع تقديم نماذج من حكايات شعوب روسيا الى جانب عرض أزياء أو دمي مرتبطة بالحكايات الشعبية وتقديم أمثلة تطبيقية لطرق العمل مع النصوص.

**Animatrice:** Kristina Romanenko, Présidente de la Chambre de Commerce tuniso-russe  
**Public cible:** Professeurs, étudiants, élèves apprenant le russe et visiteurs de l'exposition.  
**Organisateurs:** La Maison russe de Tunis et la Chambre de Commerce tuniso-russe.

**تنشيط:** كريستينا رومانكو رئيسة الغرفة التجارية التونسية الروسية  
**الفئة المستهدفة:** الأساتذة، الطلبة، التلاميذ الذين يدرسون اللغة الروسية، وزوار المعرض.  
**المنظمون:** البيت الروسي بتونس والغرفة التجارية التونسية الروسية.

**Samedi 24 avril 2026**

**السبت 25 أفريل 2026**

**Rencontre avec l'écrivaine russe Anna Mtveeva: un  
dialogue sur les enjeux de la littérature contemporaine.**

15h00

**لقاء مع الكاتبة الروسية آنا متفيفا، حوار حول  
تحديات الأدب المعاصر**

Une rencontre littéraire sera organisée, offrant un échange direct avec les étudiants et une discussion consacrée au parcours créatif de l'écrivaine Anna Matveeva. Anna Matveeva est membre de l'Union des écrivains russes. Elle a publié plusieurs recueils de nouvelles et romans courts, parmi lesquels « Le Chevalier perdu », « Pas du Trois », « Le Passage de Diatlov », « Paradis », « Golev et Castro », « À la recherche de Tatiana », « Oui ! » et « Katia va à Sotchi ». Ses nouvelles ont également paru dans des revues telles que « Oural », « Nouveau Monde », « Étoile », « Amitié des peuples », « Octobre », « Znamya », « Snob », et d'autres, ainsi que dans des anthologies littéraires.

لقاء أدبي، وحوار مباشر مع الطلبة، ونقاش حول التجربة الإبداعية للكاتبة آنا متفيفا  
آنا متفيفا هي عضوة في اتحاد الكتاب الروس. نُشرت لها مجموعات قصصية وروايات قصيرة، منها « الفارس الضائع»، و«با دو تروا»، و«ممر دياتلوف»، و«الجنة»، و«غوليف وكاسترو»، و«ابحث عن تاتيانا»، و«نعم!»، و«كاتيا تذهب إلى سوتشي». وفي الوقت نفسه، نُشرت قصصها القصيرة في دوريات مثل «أورال»، «العالم الجديد»، «التجمة»، و«صداقة الشعوب»، و«أكتوبر»، و«زناميا»، و«سنبوب»، وغيرها ومجموعات أدبية.

**Animatrice:** M. Ridha Kochtobene  
**Public cible:** Professeurs, étudiants, élèves apprenant le russe et visiteurs de l'exposition.  
**Organisateurs:** La Maison russe de Tunis

**تنشيط:** السيد رضا كشتبان  
**الفئة المستهدفة:** الأساتذة، الطلبة، التلاميذ الذين يدرسون اللغة الروسية، وزوار المعرض.  
**المنظمون:** البيت الروسي بتونس

**Samedi 2 mai 2026**

**السبت 2 ماي 2026**

**Rencontre littéraire « L'écho de la littérature russe  
classique dans notre réalité contemporaine : une  
lecture tuniso-russe »**

15h00

**لقاء أدبي " صدى الأدب الكلاسيكي الروسي في  
واقعنا المعاصر: قراءة تونسية روسية"**

Chaque participant choisira un écrivain ou un poète russe de la littérature classique et en fera une brève présentation (trois minutes maximum). Il s'agira d'analyser en quoi les idées de l'écrivain restent pertinentes aujourd'hui, ou en quoi il était en avance sur son temps, comme s'il s'adressait à notre époque, la critiquait ou la décrivait. Ou encore, peut-être sa philosophie de vie demeure-t-elle d'actualité.

سيختار كل مشارك أحد الكتاب أو الشعراء الروس من الأدب الكلاسيكي، ويقدم مداخلة قصيرة لا تتجاوز ثلاث دقائق. يحدثنا فيها كيف أن أفكار الأديب لا تزال صالحة لعصرنا هذا، أو ربما كان الكاتب سابقا لعصره. فكلنا يحدثنا أو ينتقد أو يصف هذا العصر. أو أن فلسفته في الحياة لا تزال صالحة لهذا الزمان.

**Animatrice:** Ridha Kochtban et Randa Zayani  
**Public cible:** Professeurs, étudiants, élèves apprenant le russe et visiteurs de l'exposition.  
**Organisateurs:** Union des écrivains tunisiens, Maison russe, Association tunisienne des professeurs de langue et littérature russes, Association tunisienne pour l'éducation et la culture.

**تنشيط:** رضا كشتبان ورندة الزياتي  
**الفئة المستهدفة:** الأساتذة، الطلبة، التلاميذ الذين يدرسون اللغة الروسية، وزوار المعرض.  
**المنظمون:** اتحاد الكتاب التونسيين، البيت الروسي، الجمعية التونسية لأساتذة اللغة والآداب الروسية، الجمعية التونسية للتربية والثقافة



## Délégation Générale Wallonie-Bruxelles en Tunisie & EUNIC

### Membres participants :

Délégation générale Wallonie-Bruxelles (DGWB), Goethe Institut, Ambassades de : Malte, Pologne, Portugal, Roumanie, Suède.

*La Délégation générale Wallonie-Bruxelles (DGWB) a été créée en Tunisie en 1988. Il s'agit d'une entité diplomatique qui représente la Belgique francophone. Elle préside, depuis mars 2024, le réseau EUNIC Tunisie (instituts culturels européens). A cet effet, elle accueille sur son stand les membres du cluster qui souhaitent assurer une présence à la foire internationale du livre de Tunis 2026 (FILT).*

## المنندوبية العامة لوالونيا - بروكسيل في تونس & شبكة EUNIC

### الأعضاء المشاركون:

المنندوبية العامة لوالونيا-بروكسيل (DGWB)، معهد غوته، وسفارات كل من: مالطا، بولندا، البرتغال، رومانيا، والسويد.

أنشئت المنندوبية العامة لوالونيا-بروكسيل (DGWB) في تونس سنة 1988، وهي هيئة دبلوماسية تمثل بلجيكا الناطقة بالفرنسية. ومنذ مارس 2024، تتولى رئاسة شبكة EUNIC تونس (المعاهد الثقافية الأوروبية). وفي هذا الإطار، يحتضن جناحها أعضاء هذه الشبكة الراغبين في المشاركة ضمن فعاليات الدورة 2026 لمعرض تونس الدولي للكتاب.

## Programme

### Présentoir dédié aux livres:

**Délégation générale Wallonie-Bruxelles:** Exposition de livres et bandes-dessinées dans le but de mettre en avant l'action : Lisez-vous le belge ?

**Goethe-Institut:** Exposition d'un ouvrage traduit en dialecte tunisien.

**Ambassade de Malte:** Exposition de livres ayant une forte base linguistique sémitique traduits de l'arabe vers le maltais (et vice-versa).

**Ambassade du Portugal:** Voix du Portugal : littérature mise en avant : Sélection d'ouvrages accompagnée de QR codes renvoyant vers les livres portugais disponibles chez la librairie Al Kitab.

**Ambassade de Roumanie:** Exposition de livres roumains.

**Ambassade de Suède:** Petite exposition, ainsi qu'une sélection de livres pour enfants traduits en arabe.

## البرنامج

### فضاء مخصص للكتب:

المنندوبية العامة لوالونيا-بروكسيل: عرض مجموعة من الكتب والقصاص المصوّرة، بهدف تسليط الضوء على مبادرة «هل تقرأ الأدب البلجيكي؟»

معهد غوته: عرض كتاب مترجم إلى اللهجة التونسية.

سفارة مالطا: عرض كتب تركز على قاعدة لغوية سامية، مترجمة من العربية إلى المالطية.

سفارة البرتغال: «أصوات البرتغال: الأدب في الواجهة» – مختارات من الكتب مرفقة برمز QR تحيل إلى الكتب البرتغالية المتوفرة بمكتبة الكتاب.

سفارة رومانيا: عرض كتب رومانية.

سفارة السويد: معرض، إلى جانب مختارات من كتب الأطفال المترجمة إلى العربية.



## Vendredi 24 avril 2026

Après-midi: Ambassade du Portugal

**Table ronde pour adultes:** Parler aux enseignants et aux chercheurs. Entre livres et vies: rencontres avec l'éducation littéraire et la création littéraire.

**Conférenciers:**

Dr. Habiba Naciri, Dr. Isabel Seara, Dr. Cláudia Gavinho.

**Modération:** Daniela de Sousa.

## الجمعة 24 أبريل 2026

**الفترة المسائية:** سفارة البرتغال

**مائدة مستديرة للكبار:** الحديث إلى المعلمين والباحثين. بين الكتب والحياة: لقاءات مع التربية الأدبية والإبداع الأدبي. المتدخلون:

الدكتورة حبيبة النصيري، الدكتورة إيزابيل سيارا، الدكتورة كلوديا غافينيو. إدارة الجلسة: دانييلا دي سوزا.

## Samedi 24 avril 2026

Matin: Ambassade du Portugal

**Atelier d'éducation littéraire pour jeunes enfants:** Une histoire se raconte avec des fées : « La Fée Oriana » - Lecture mise en scène (Daniela Sousa & Nadia Ragoubi).

**Après-midi :** Wallonie-Bruxelles, Activité jeunesse (09-13 ans)  
de 14h à 17h

Atelier de bande-dessinée en collaboration avec l'association L'Art Rue et une experte autrice et illustratrice, Nada Dagdoug.

## السبت 25 أبريل 2026

**الفترة الصباحية:** سفارة البرتغال

**ورشة في التربية الأدبية لفائدة الأطفال الصغار:** حكاية تُروى مع الساحرات: «الجنية أوريانا» - قراءة مشهوية من تقديم دانييلا سوزا ونادية الرقوبي.

**الفترة المسائية:** والونيا-بروكسيل، نشاط شبابي (من 9 إلى 13 سنة)  
من الساعة 14:00 إلى 17:00

**ورشة في القصص المصوّرة، بالتعاون مع جمعية الفنّ شارع، وبمشاركة الكاتبة والرّسامة المختّصة ندى دقدوق.**

## Dimanche 26 avril 2026

Matin:

Atelier éducatif et interactif au profit des enfants  
(3 - 10ans) animé par Lucica Trdorán

## الاحد 26 أبريل 2026

**الفترة الصباحية:**

**ورشة تربوية تفاعلية لفائدة الأطفال (3 - 10 سنوات)**  
تنشيط لوسيك تودوران

## Lundi 27 avril 2026

Matin: Wallonie-Bruxelles

Lisez-vous le belge ?

Présence / Accueil / Rencontre avec le public : Maison d'édition, Alice Jeunesse, Mélanie Roland & L'Association des éditeurs belges (ADEB), Fabienne Rynik.

## الاثنين 27 أبريل 2026

**الفترة الصباحية:** والونيا-بروكسيل

«هل تقرأ الأدب البلجيكي؟»

حضور واستقبال ولقاء مع الجمهور، بمشاركة دار النشر Alice Jeunesse، وميلاني رولان، وجمعية الناشرين البلجيكين (ADEB) ممثلة في فايين رينيك.

**Mardi 28 avril 2026**

**Toute la journée: Wallonie-Bruxelles**

La littérature en VR « Goethe-VR Faust » : expérience immersive de 15 à 18 minutes, produite en 2019 et disponible en allemand, en anglais et en arabe. Elle plonge le spectateur dans l'univers du Faust de Goethe en combinant théâtre classique et technologie VR. L'œuvre permet de ressentir de l'intérieur les dilemmes, les visions et l'atmosphère du chef-d'œuvre littéraire, offrant un accès direct et sensible à l'une des figures majeures de la littérature allemande. L'application a été développée par ZDF Digital, et plusieurs Instituts Goethe ont contribué à la création de sept versions linguistiques.

Expositin du livre traduit de Der Steppenwolf: fruit d'une résidence de traduction menée sur plusieurs mois avec l'accompagnement du Goethe-Institut. La traduction en dialecte tunisien du roman "Le Loup des Steppes - Der Steppenwolf" de Hermann Hesse, الذيب (Poplibris) par Dhia Bouselmi propose une relecture sensible et vivante de l'œuvre de Hesse à travers la langue tunisienne.

**Jeudi 30 avril 2026**

**Matin: Ambassade de Suède**

Organisation d'un atelier autour de la littérature infantile suédoise & Petite exposition, ainsi qu'une sélection de livres pour enfants traduits en arabe (à présenter).

**Après-midi**

**Wallonie-Bruxelles:** Conversation autour de « Forger le Faux. Les usages de l'écrit au Moyen-Age » de Paul Bertrand.

**Ambassade de Suède:** Petite exposition, ainsi qu'une sélection de livres pour enfants traduits en arabe (à présenter).

**Ambassade du Portugal:** Cycle de visioconférences d'une heure chacune (en salle) : Professeur : Andreia Teixeira Farias, "A educação literária"/ Écrivain : Escritora Vanda Azuaga Monteiro / Artiste visuel et écrivain : Jorge Coimbra.

**الثلاثاء 28 أبريل 2026**

**طيلة اليوم: معهد غوته**

الأدب بتقنية الواقع الافتراضي «Goethe-VR Faust» تجربة غامرة تتراوح مدتها بين 15 و18 دقيقة، أنتجت سنة 2019، ومتوفرة باللغات الألمانية والإنجليزية والعربية.

تغوص هذه التجربة بالمشاهد في عالم «فاوست» لغوته، من خلال الجمع بين المسرح الكلاسيكي وتقنية الواقع الافتراضي، وتتيح للزائر أن يعيش من الداخل الرؤى والأجواء التي يزخر بها هذا الأثر الأدبي الخالد، بما يوفر نفاذا مباشرا وحسنا إلى إحدى أبرز الشخصيات في الأدب الألماني.

وقد تولّت ZDF Digital تطوير هذا التطبيق، كما ساهمت عدّة فروع لمعهد غوته في إنجاز سبع نسخ لغوية منه.

عرض الكتاب المترجم لرواية «ذئب البراري - Der Steppenwolf»، ثمرة إقامة ترجمة امتدّت على مدى عدّة أشهر بإشراف ومرافقة معهد غوته.

ويقدّم ضياء بوسالامي، من خلال ترجمته إلى اللهجة التونسية لرواية «ذئب البراري» لهرمان هتسه، الصادرة بعنوان «الذئب» عن بوبليبراس (Poplibris)، قراءة حسّاسة وحية لعمل هتسه عبر اللغة التونسية.

**الخميس 30 أبريل 2026**

**الفترة الصباحية: سفارة السويد**

تنظيم ورشة حول أدب الطفل السويدي، إلى جانب معرض مصغّر ومختارات من كتب الأطفال المترجمة إلى العربية

**الفترة المسائية**

والونيا-بروكسيل: حوار حول كتاب «صياغة الزيغ: استعمالات الكتابة في العصور الوسطى» للكاتب بول برتران.

**سفارة السويد:** معرض مصغّر، إلى جانب مختارات من كتب الأطفال المترجمة إلى العربية.

**سفارة البرتغال:** سلسلة من المحاضرات (عن بعد) مدّة كلّ منها ساعة، تعقد داخل القاعة، بمشاركة: الأستاذة أندريه تيكسييرا فارياس: التربية الأدبية

الكاتبة فاندا أزاجا مونتيريرو

الفنان التشكيلي والكاتب جورجي كويمبرا

## Vendredi 1 mai 2026

**Toute la journée:** Ambassade de Malte

Sessions de 1h30 : présentation de quelques passages des contes de Joha transcrits en Braille.

**Matin:** Wallonie-Bruxelles

Lisez-vous le belge ?

Présentation de livres jeunesse et rencontre avec l'écrivain: Ian de Haes.

## الجمعة 1 ماي 2026

**طيلة اليوم:** سفارة مالطا

جلسات مدتها ساعة ونصف : تتضمن تقديم مختارات من حكايات جحا، المدونة بطريقة برايل.

**الفترة المسائية:** والونيا-بروكسيل

«هل تقرأ الأدب البلجيكي؟»

عرض كتب موجهة للباحثين، ولقاء مع الكاتب: إيان دو هاس.

## Samedi 2 mai 2026

**Toute la journée:** Ambassade de Malte

Animation par un expert linguistique d'un atelier littéraire axé sur les similitudes entre le maltais et l'arabe à travers des jeux ou des activités pour les enfants âgés de 6 à 13 ans.

**Matin:** Ambassade de Pologne

Exposition présentant les œuvres des lauréats polonais du prix Nobel, ainsi que de grandes figures, classiques et contemporaines, qui font la richesse de la littérature polonaise.

Atelier autour des poèmes de Wisława Szymborska.

Quiz sur les lauréats polonais du prix Nobel de littérature.

## السبت 2 ماي 2026

**طيلة اليوم:** سفارة مالطا

تنشيط ورشة أدبية من قبل خبير لغوي، تتمحور حول أوجه التشابه بين اللغة المالطية والعربية، وذلك من خلال ألعاب وأنشطة موجهة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و13 سنة.

**الفترة المسائية:** سفارة بولندا

معرض يقدم أعمال الحائزين البولنديين على جائزة نوبل، إلى جانب أبرز الأسماء الكلاسيكية والمعاصرة التي تجسد ثراء الأدب البولندي.

ورشة حول قصائد الشاعرة فييسوفا شيمبورسكا.

اختبار تفاعلي حول الحائزين البولنديين على جائزة نوبل في الأدب.



## مشاركة الجزائر

### Participation de l'Algérie

في البرنامج الثقافي لمعرض تونس الدولي للكتاب  
au programme culturel de la Foire internationale du livre de Tunis

#### Vendredi 24 avril 2026

**Première conférence:** La mémoire commune et la solidarité algéro-tunisienne durant la guerre de libération (1954-1958).

**Intervenant:** Selim Hayoula (Université de Médéa).

**Modérateur:** Représentant du ministère de la Culture et des Arts.

#### الجمعة 24 أفريل 2026

**المحاضرة الأولى:** الذاكرة المشتركة والتضامن الجزائري-التونسي خلال الثورة التحريرية (1954 - 1958).

**المتدخل:** سليم حيولة (جامعة المدية).

**المنشط المحاور:** ممثل وزارة الثقافة والفنون.

#### Samedi 24 avril 2026

**Deuxième conférence:** Le paysage culturel et littéraire algérien : Réalité et perspectives

**Intervenant:** Le romancier Abdelwahab Aïssaoui

**Modérateur:** Selim Hayoula.

#### السبت 25 أفريل 2026

**المحاضرة الثانية:** المشهد الثقافي والأدبي الجزائري: الواقع والآفاق.

**المتدخل:** الروائي عبد الوهاب عيساوي.

**المنشط المحاور:** سليم حيولة.

#### Vendredi 1 mai 2026

**Rencontre avec un écrivain:** Dialogue ouvert avec le romancier algérien Boumediene Belkebir.

**Modératrice:** Fayrouz Rachcham

#### الجمعة 1 ماي 2026

**لقاء مع كاتب:** حوار مفتوح مع الروائي الجزائري بومدين بلكبير.

**المنشطة المحاورة:** فيروز رشام.

#### Samedi 2 mai 2026

**Lectures poétiques :** Voix poétiques d'Algérie et de Tunisie.

**Participants:** Sonia Meddouri (Tunisie).

Lakhdar Barka (Algérie).

Fayrouz Rachcham (Algérie).

#### السبت 2 ماي 2026

**قراءات شعرية مشتركة " أصوات شعرية من الجزائر وتونس "**

**المشاركون:** سنية المدوري (تونس)

الأخضر بركة (الجزائر)

فيروز رشام (الجزائر)



## مشاركة دولة فلسطين في البرنامج الثقافي لمعرض تونس الدولي للكتاب

سعرض إصدارات ثقافية داخل الجناح.  
ندوة ثقافية يشارك فيها المستشار الإعلامي هاني الروسان بعنوان  
"الدبلوماسية الناعمة".  
عرض فني يقدمه 10 أطفال من الجالية الفلسطينية في تونس لمدة  
15 دقيقة، يتضمن إلقاء شعر وأداء الدبكة الفلسطينية، وذلك صباح يوم  
الأحد 26 أبريل 2026 على الساعة الحادية عشرة صباحاً.



### Participation de la Palestine à la foire internationale du livre de Tunis

Présentation d'ouvrages culturels au sein du stand.  
Conférence culturelle animée par le conseiller en information : Heni  
Roussen, intitulée « La diplomatie douce ».  
Spectacle artistique présenté par 10 enfants de la communauté  
palestinienne en Tunisie, d'une durée de 15 minutes, comprenant  
la récitation de poèmes et la danse traditionnelle de Dabkeh  
palestinienne, le dimanche 26 avril 2026 à 11h00.



إندونيسيا  
ضيف شرف

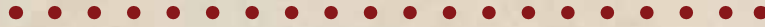


**Indonésie**  
Invitée d'honneur

تم اختيار إندونيسيا ضيف شرف في الدورة الأربعين لمعرض تونس الدولي للكتاب، في خطوة تعكس انفتاح هذه التظاهرة الثقافية على تجارب أدبية عالمية متجددة.

وتعدّ إندونيسيا من أبرز البلدان التي شهدت خلال السنوات الأخيرة حركة لافتة في مجال النشر والإبداع، مدعومة بثقافة غنيّة وتنوّع لغويّ وحضاريّ استثنائي، يجعل منها مرآة تعكس تفاعل المجتمع بين التقاليد والحداثة. كما اشتهرت أعمالها الروائية بمزجها بين الواقعية والسحرية.

ويأتي هذا الاختيار في سياق تعزيز جسور التبادل الثقافي وفتح آفاق أوسع للحوار بين الكتاب والمبدعين، بما يتيح للجمهور التونسي اكتشاف آداب وتجارب سردية مختلفة، ويسهم في إثراء المشهد الثقافي الوطني برؤى إنسانية متعددة ومتنوّعة.



L'Indonésie a été désignée invitée d'honneur de la 40ème édition de la Foire internationale du livre de Tunis, dans une démarche qui témoigne de l'ouverture de cette manifestation culturelle à des expériences littéraires internationales diversifiées et renouvelées.

Au cours des dernières années, l'Indonésie s'est distinguée par un dynamisme remarquable dans les domaines de l'édition et de la création. Cette vitalité repose sur une culture riche, ainsi que sur une diversité linguistique et civilisationnelle exceptionnelle, faisant de ce pays un véritable espace d'expression où s'entrelacent tradition et modernité. Par ailleurs, la production romanesque indonésienne se caractérise par une écriture qui conjugue réalisme et réalisme magique.

Ce choix s'inscrit dans une volonté de renforcer les échanges culturels et d'élargir le dialogue entre auteurs et créateurs. Il offre également au public tunisien l'opportunité de découvrir des littératures et des formes narratives variées, contribuant ainsi à enrichir la scène culturelle nationale à travers des regards et des visions humaines multiples.

# البرنامج الثقافي لإندونيسيا

## Programme Culturel de l'Indonésie

**Vendredi 24 avril 2026**

**الجمعة 24 أفريل 2026**

Spectacle de danse traditionnelle indonésienne : Tari Nirmala

14h30 - 15h00

عرض لوحة راقصة تقليدية أندونيسية  
رقصة Tari Nirmala

Suivi de prestations musicales indonésiennes, interprétées par:

و يليها وصلات غنائية أندونيسية, اداء:

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfihar Rusydie - Aradl Firdausy - Afan Sofwan - Fikran Munawwar

Rencontre: «L'Indonésie», avec Mohamed Matri Smida et Nejmeddine El Akkari, modérée par Muhammad Yusril Muna.

15h00 - 16h00

جلسة حوار: إندونيسيا رحمة من الله: محمد الماطري صميذة، ونجم الدين العكاري، يديرها Muhammad Yusril Muna

Présentation d'un tableau de danse traditionnelle indonésienne : danse Tari Zapin Muara, suivie de prestations musicales indonésiennes. Interprètes :

15h00 - 16h15

عرض لوحة راقصة تقليدية أندونيسية  
رقصة Tari Zapin Muara  
و يليها وصلات غنائية أندونيسية , اداء:

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfihar Rusydie - Aradl Firdausy - Afan Sofwan - Fikran Munawwar

Rencontre: «De Jakarta à Carthage», organisée en hommage à l'ambassadeur Rachid Idris, avec la participation de Raoua Kacem. La séance est modérée par Idris Ahmad Rifai.

16h15 - 17h15

جلسة حوار من جاكارتا إلى قرطاج، تكريما للمرحوم السفير الرشيد إدريس: روعة قاسم يديرها Idris Ahmad Rifai

**Samedi 24 avril 2026**

**السبت 25 أفريل 2026**

Présentation d'un tableau de danse traditionnelle indonésienne : danse Tari Piring, suivie de prestations de chants indonésiens. Interprètes:

12h30 - 13h00

عرض لوحة راقصة تقليدية أندونيسية  
رقصة Tari Piring  
و يليها وصلات غنائية أندونيسية, اداء:

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfihar Rusydie - Aradl Firdausy - Afan Sofwan Fikran Munawwar

Rencontre autour de la diplomatie indonésienne en Tunisie, avec la participation de Zouheiri Masraoui et Fayçal Kouaia. La séance est modérée par Ardi Pramana.

13h00 - 13h00

لقاء حول الدبلوماسية الإندونيسية في تونس: زهيري مصراوي، وفيصل قويعة يديرها Ardi Pramana

Présentation d'un tableau de danse traditionnelle indonésienne : danse Tari Lenggang Nyai, suivie de prestations de chants indonésiens. Interprètes :

14h00 - 14h30

عرض لوحة راقصة تقليدية أندونيسية  
رقصة Tari Lenggang Nyai  
و يليها وصلات غنائية أندونيسية, اداء:

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfihar Rusydie - Aradl Firdausy - Afan Sofwan Fikran Munawwar

Dialogue paisible au bord du lac, avec la participation de Zouheiri Masraoui et Mohamed Matri Smida.  
Modération: Hilmi Dzulfikar Rusydi.

14h30 - 15h30

حوار هادئ على ضفاف البحيرة: زهيري مصراوي، ومحمد المطري صميده يديرها  
Hilmi Dzulfikar Rusydi

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfikar Rusydi - Aradl Firdausy - Afan SofwanFikran Munawwar

## Dimanche 26 avril 2026

## الأحد 26 أبريل 2026

Présentation d'un tableau de danse traditionnelle indonésienne : danse Tari Medly, suivie de prestations de chants indonésiens. Interprètes :

12h30 - 13h00

عرض لوحة راقصة تقليدية أندونيسية  
رقصة Tari Medly  
و يليها وصلات غنائية أندونيسية , اداء:

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfikar Rusydi - Aradl Firdausy - Afan SofwanFikran Munawwar

Discussion sur les principes fondamentaux de la République d'Indonésie (PANCASILA), avec la participation de Zouheiri Masraoui et Fadhel Tayachi. La séance est modérée par Diah Fitriyani.

13h00 - 14h00

جلسة حوار: المبادئ الخمسة لجمهورية  
إندونيسيا PANCASILA: زهيري مصراوي،  
فياضل طياشي يديرها Diah Fitriyani

Présentation d'un tableau de danse traditionnelle indonésienne : danse Tari Dayak, suivie de prestations de chants indonésiens. Interprètes :

14h00 - 14h30

عرض لوحة راقصة تقليدية أندونيسية  
رقصة Tari Dayak  
و يليها وصلات غنائية أندونيسية , اداء:

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfikar Rusydi - Aradl Firdausy - Afan SofwanFikran Munawwar

## Lundi 27 avril 2026

## الاثنين 27 أبريل 2026

Présentation d'un tableau de danse traditionnelle indonésienne : danse Tari Dayak, suivie de prestations de chants indonésiens. Interprètes :

12h30 - 13h00

عرض لوحة راقصة تقليدية أندونيسية  
رقصة Tari Dayak  
و يليها وصلات غنائية أندونيسية , اداء:

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfikar Rusydi - Aradl Firdausy - Afan SofwanFikran Munawwar

Les journées d'une journaliste au cœur de l'Indonésie, avec la participation de Wafa Trabelsi, et la modération de Muhammad Yusril Muna.

13h00 - 14h00

يوميات صحفية في رحاب إندونيسيا: وفاء  
الطرابلسي وتسيير Muhammad Yusril  
Muna

## Mardi 28 avril 2026

## الثلاثاء 28 أبريل 2026

Présentation d'un tableau de danse traditionnelle indonésienne : danse Tari Mojang Priangan, suivie de prestations de chants indonésiens. Interprètes :

12h30 - 13h00

عرض لوحة راقصة تقليدية أندونيسية  
رقصة Tari Mojang Priangan  
و يليها وصلات غنائية أندونيسية , اداء:

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfikar Rusydi - Aradl Firdausy - Afan SofwanFikran Munawwar

L'islam en Indonésie : de la périphérie au centre, avec la participation de Moncef Ben Abdeljalil. Modération: Fellicia Vannysa Suteja.

13h00 - 14h00

الإسلام في إندونيسيا: من الأطراف إلى  
المركز: منصف بن عبد الجليل، تسيير  
Fellicia Vannysa Suteja

Présentation d'un tableau de danse traditionnelle indonésienne : danse Tari Lenggang Nyai, suivie de prestations de chants indonésiens. Interprètes :

14h00 - 14h30

عرض لوحة راقصة تقليدية أندونيسية  
رقصة Tari Lenggang Nyai  
و يليها وصلات غنائية أندونيسية، اداء:

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfikar Rusydie - Aradl Firdaousy - Afan SofwanFikran Munawwar

Présentation du livre « Warna-Warni » par Safia kom.  
Modération : Fellicia Vannysa Suteja.

14h30 - 15h30

تقديم كتاب Warna-Warni: صفية قم،  
تسيير Fellicia Vannysa Suteja

## Mercredi 29 avril 2026

Présentation d'un tableau de danse traditionnelle indonésienne : danse Tari Piring, suivie de prestations de chants indonésiens. Interprètes :

12h30 - 13h00

## الأربعاء 29 أبريل 2026

عرض لوحة راقصة تقليدية أندونيسية  
رقصة Tari Piring  
و يليها وصلات غنائية أندونيسية , اداء:

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfikar Rusydie - Aradl Firdaousy - Afan SofwanFikran Munawwar

Rencontre intitulée « Journées à Bali », avec la participation de Mohamed Matri Smida. Modération : Idris Ahmad Rifai

13h00 - 14h00

عرض لوحة راقصة تقليدية أندونيسية  
رقصة Tari Dayak  
و يليها وصلات غنائية أندونيسية، اداء:

Présentation d'un tableau de danse traditionnelle indonésienne : danse Tari Zapin Melayu, suivie de prestations de chants indonésiens. Interprètes :

14h00 - 14h30

عرض لوحة راقصة تقليدية أندونيسية  
رقصة Tari Zapin Melayu  
و يليها وصلات غنائية أندونيسية , اداء:

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfikar Rusydie - Aradl Firdaousy - Afan SofwanFikran Munawwar

## Jeudi 30 avril 2026

Présentation d'un tableau de danse traditionnelle indonésienne : danse Tari Zapin Melayu, suivie de prestations de chants indonésiens. Interprètes :

13h00 - 14h00

## الخميس 30 أبريل 2026

عرض لوحة راقصة تقليدية أندونيسية  
رقصة Tari Zapin Muara  
و يليها وصلات غنائية أندونيسية , اداء:

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfikar Rusydie - Aradl Firdaousy - Afan SofwanFikran Munawwar

« Islam dans le cadre de l'identité indonésienne et de l'humanité », avec Zouheiri Masraoui et Zouheir Dhaouadi

13h00 - 14h00

جلسة حوار Islam Dalam Bingkai  
Keindonesiaan dan Kemanusiaan  
الإسلام في سياق الخصوصية الإندونيسية  
والإنسانية. زهيري مصراوي و زهير الذوادي

Présentation d'un tableau de danse traditionnelle indonésienne : danse Tari Zapin Melayu, suivie de prestations de chants indonésiens. Interprètes :

14h00 - 14h30

عرض لوحة راقصة تقليدية أندونيسية  
رقصة Tari Zapin Melayu  
و يليها وصلات غنائية أندونيسية , اداء:

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfikar Rusydie - Aradl Firdaousy - Afan SofwanFikran Munawwar

## Vendredi 1 mai 2026

Présentation d'un tableau de danse traditionnelle indonésienne : danse Tari Geol Denok, suivie de prestations de chants indonésiens. Interprètes :

14h30 - 15h00

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfihar Rusydie - Aradl Firdausy - Afan SofwanFikran Munawwar

Jakarta, cœur battant de l'Indonésie, avec la participation de Mohamed Matri Smida et Mehdi Mouelhi.  
La séance est modérée par Diah Fitriyani

15h00 - 16h00

Présentation d'une chorégraphie traditionnelle indonésienne Danse: Tari Nirmala  
Suivie de prestations vocales indonésiennes, interprétées par :

16h00 - 16h30

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfihar Rusydie - Aradl Firdausy - Afan SofwanFikran Munawwar

## Samedi 2 mai 2026

Présentation d'une danse traditionnelle indonésienne  
Danse : Tari Mojang Priangan

12h30 - 13h00

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfihar Rusydie - Aradl Firdausy - Afan SofwanFikran Munawwar

Rencontre-débat : L'esprit de l'islam  
La pensée de Sukarno autour de l'islam, du nationalisme, de l'humanisme et de la justice sociale avec Mohamed Haddad  
Modération : Ardi Pramana

13h00 - 14h00

Présentation d'une danse traditionnelle indonésienne  
Danse : Tari Mojang Priangan

14h00 - 14h30

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfihar Rusydie - Aradl Firdausy - Afan SofwanFikran Munawwar

Espace enfants : lecture d'un extrait de contes du folklore indonésien

14h30 - 15h00

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfihar Rusydie - Aradl Firdausy - Afan SofwanFikran Munawwar

## الجمعة 1 ماي 2026

عرض لوحة راقصة تقليدية أندونيسية  
رقصة Tari Geol Denok  
و يليها وصلات غنائية أندونيسية , اداء:

جاكرتا: قلب إندونيسيا النابض: محمد  
الماطري صميده, ومهدي مولهي, تسيير  
Diah Fitriyani

عرض لوحة راقصة تقليدية أندونيسية  
رقصة Tari Nirmala  
و يليها وصلات غنائية أندونيسية , اداء:

## السبت 2 ماي 2026

عرض لوحة راقصة تقليدية أندونيسية  
رقصة Tari Mojang Priangan  
و يليها وصلات غنائية أندونيسية , اداء:

جلسة حوار روح الإسلام:  
أفكار سوكارنو عن الإسلام والوطنية  
والإنسانية والعدالة الاجتماعية  
محمد حداد , تسيير  
Ardi Pramana

عرض لوحة راقصة تقليدية أندونيسية  
رقصة Tari Lenggang Nyai  
و يليها وصلات غنائية أندونيسية , اداء:

ركن الطفل : قراءة عينة من قصص  
الفلكلور الأندونيسي

**Dimanche 3 mai 2026**

**الأحد 3 ماي 2026**

Présentation d'une danse traditionnelle  
indonésienne : Tari Dayak  
suivie de chants indonésiens interprétés par:

**12h30 - 13 h00**

عرض لوحة راقصة تقليدية أندونيسية  
رقصة Tari Dayak  
و يليها وصلات غنائية أندونيسية , اداء:

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfikar Rusydie - Aradl Firdaousy - Afan SofwanFikran Munawwar

Présentation du livre Le Coran, livre de  
la tolérance  
de l'ambassadeur Zouheiri Marsaoui

**13h00 - 14h00**

تقديم القرآن كتاب التسامح تأليف  
السفير زهيري مصراوي

Présentation d'une danse traditionnelle  
indonésienne : Tari Medley  
suivie de chants indonésiens interprétés par:

**14h00 - 14 h30**

عرض لوحة راقصة تقليدية أندونيسية  
رقصة Tari Medly  
و يليها وصلات غنائية أندونيسية , اداء:

Adib Roushan Noor Vikar - Hilmy Dzulfikar Rusydie - Aradl Firdaousy - Afan SofwanFikran Munawwar

Espace enfants : lecture d'une  
sélection de contes du folklore  
indonésien

**14h30 - 15h30**

ركن الطفل : قراءة عينة من قصص  
الفلكلور الاندونيسي

## اختتام البرنامج

**المكان: جناح اندونيسيا بالمعرض - القاعة 1**  
**Stand d'Indonésie à la Foire - Hall 1**

**La Presse**

**SNIPE**

Société Nouvelle d'Impression, de Presse et d'Édition

الصباح



## ضيوف الدورة الأربعين لمعرض تونس الدولي للكتاب

Les invités de la 40ème édition de la Foire Internationale Du livre de Tunis



ريم البسيوني - مصر  
Reem Bassiouney-Egypte



باسل رمسيس - مصر  
Basel Ramsis - Egypte



خالد أبو الليل - مصر  
Khaled Abou El-Leil - Egypte



أحمد السماري - السعودية  
Ahmed Al-Samari- Arabie Saoudite



ميرنا المهدي - مصر  
Mirna El Mahdy-Egypte



أحمد خالد مصطفى - مصر  
Ahmed Khaled Mustafa - Egypte



ناصر بالسرور - فلسطين  
Nasser Abu Srou - Palestine



عبد الله غبيشي - إيران  
Abdallah Ghbichi - Iran



يوسف يلديز - تركيا  
Yusuf Yildiz-Turquie



محمد المصباحي - المغرب  
Mohamed Mosbahi - Maroc



راوية اليحياوي - الجزائر  
Raouia Yahiaoui - Algérie



آمنة محمود أبو حطب - فلسطين  
Amna Mahmoud Abu hatab - Palestine



حبيب عبد الرب سروري - اليمن  
Habib Abdulrab Sarori - Yémen



صلاح التلاوي - الأردن  
Salah Altllawi - Jordanie



إبراهيم نصر الله - الأردن  
Ibrahim Nasrallah - Jordanie



Francesca Albanese  
إيطالية - Italie



Andrea Tapanoni  
إيطالية - Italie



Silvia Finzi  
إيطالية - Italie



Ignacio del Valle  
إسبانيا - Espagne



محمد محبوب عوينات - ليبيا  
Mohamed Mahjoub Awainat - Libye



Antonio di Diago  
إسبانيا - Espagne



Fabienne Rynik  
بلجيكا - Belgique



Pierre Girard  
فرنسا - France



Véronique d'Outreleau  
فرنسا - France



Bacary Sarr  
السينغال Sénégal



Abdoulaye Fodé  
السينغال Sénégal



Koba Dao  
بوركينافاسو Burkina Faso



Mélanie Roland  
بلجيكا - Belgique



Anne-Claire Legendre  
فرنسا - France



Virginie Clayssen  
فرنسا - France



Gvantsa Jobava  
جورجيا Géorgie



Omar Dabo  
السينغال Sénégal



Anna Matveeva  
روسيا Russie



Paul Bertrand  
بلجيكا - Belgique



Ian de Haes  
بلجيكا - Belgique



Pierre Garrigues  
فرنسا - France



Franck Mermier  
فرنسا - France



Ibrahima Lo  
السينغال Sénégal



Margarita Al  
روسيا Russie

## تقديم برنامج الأطفال و اليافعين من 23 أفريل إلى 03 ماي 2026

يعدّ معرض تونس الدولي للكتاب في دورته الأربعين من أبرز التظاهرات الثقافية التي تحتفي بالكتاب وتكرّس مكانته باعتباره رافعة للمعرفة وفضاء للحوار والانفتاح على مختلف أشكال الإبداع.

وفي هذا الإطار، يبرز فضاء الأطفال واليافعين كأحد المكوّنات الأساسية التي تعكس ووعي المعرض بأهمية الاستثمار في الأجيال الصاعدة، من خلال برنامج تنشيطي ثري يجمع بين متعة القراءة وأفاق الابتكار الحديثة.

ويضم هذا الفضاء باقة متنوعة من الأنشطة التي تتوزع بين القراءة التفاعلية، والحكايات الرقمية، وتقنيات الواقع المعزّز، و الروبوتيك، وتوظيف الوسائط المتعددة، بما يجعل من الكتاب مدخلا إلى عوالم أرحب من الاكتشاف والتجريب.

وتستند هذه البرمجة إلى معايير الجودة والجاذبية والتشويق، بما يضمن تحقيق ثنائية الترفيه والتعليم وفق رؤية متجددة تراهن على تنشئة جيل قارئ، مبدع، ومنفتح على أدوات العصر، قادر على التفاعل الواعي مع المعرفة ومواكبة التحولات التكنولوجية المتسارعة.

وقد ساهمت في تأييد هذا البرنامج أطراف وطنية متعددة، من بينها المصالح المركزية والجهوية لوزارة الشؤون الثقافية والمؤسسات الراجعة لها بالنظر، إلى جانب وزارة التربية ووزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن والبريد التونسي، فضلا عن مشاركات دولية من روسيا وإيطاليا ومالطا، بما يضفي على الفضاء بعدا ثقافيا منفتحا على تجارب وتجليات مختلفة للقراءة والإبداع.

وهكذا يجمع فضاء الأطفال واليافعين بين الكتاب في شكله الورقي والممارسات الجديدة للقراءة الرقمية، ليشكّل مساحة نابضة بالاكتشاف، ومحفزا على تنمية الخيال، وترسيخ حب المطالعة، وتشجيع روح الابتكار لدى الناشئة.



## **Présentation du programme des enfants et des adolescents**

**Du 23 avril au 3 mai 2026**

À l'occasion de sa quarantième édition, la Foire internationale du livre de Tunis s'impose comme l'une des plus importantes manifestations culturelles célébrant le livre et consacrant sa place en tant que vecteur de savoir, espace de dialogue et ouverture sur les multiples formes de la création.

Dans ce cadre, l'Espace des enfants et des adolescents se distingue comme l'une des composantes essentielles du salon, reflétant la conscience de l'importance d'investir dans les générations montantes à travers un programme d'animation riche, alliant le plaisir de la lecture aux horizons de l'innovation contemporaine.

Cet espace offre une programmation riche et diversifiée mêlant lecture interactive, récits numériques, technologies de réalité augmentée, robotique et usages multimédias, faisant du livre un véritable point de départ vers des horizons élargis de découverte, d'exploration et d'expérimentation.

Cette programmation s'appuie sur des critères rigoureux de qualité, d'attractivité et d'excellence ludique, de manière à instaurer un équilibre fécond entre le plaisir de la découverte, le divertissement intelligent et l'apprentissage. Elle s'inscrit dans une vision renouvelée de la médiation culturelle, qui fait le pari de former une génération de lecteurs éclairés, créatifs et pleinement ancrés dans leur époque, capables d'appréhender les savoirs avec curiosité, discernement et esprit critique. En conjuguant imaginaire, innovation et interactivité, elle favorise l'émergence de nouvelles pratiques de lecture et d'appropriation des connaissances, tout en accompagnant les jeunes publics dans leur ouverture aux mutations technologiques et aux langages contemporains de la création.

Plusieurs partenaires nationaux ont contribué à l'enrichissement de ce programme, parmi lesquels les services centraux et régionaux du ministère des Affaires culturelles ainsi que les institutions qui en relèvent, aux côtés du ministère de l'Éducation, du ministère de la Famille, de la Femme, de l'Enfance et des Personnes âgées, ainsi que de la Poste tunisienne. À cela s'ajoutent des participations internationales venues de Russie, d'Italie et de Malte, conférant à cet espace une dimension culturelle ouverte sur des expériences et expressions diverses de la lecture et de la créativité.

Ainsi, l'Espace des enfants et des adolescents conjugue le livre dans sa forme imprimée aux nouvelles pratiques de lecture numérique, pour constituer un lieu vivant de découverte, un moteur de développement de l'imaginaire, un levier pour ancrer le goût de la lecture et un encouragement à l'esprit d'innovation chez les jeunes générations.

## جوائز الدورة الأربعين لمعرض تونس الدولي للكتاب

### Les prix de la 40ème édition de la Foire Internationale du Livre de Tunis

La la 40ème édition de la foire internationale du livre de Tunis décernera huit prix : six pour la créativité littéraire et intellectuelle et la traduction, et deux pour l'édition.

يرصد معرض تونس الدولي للكتاب في دورته الأربعين ثماني جوائز، ست جوائز للإبداع الأدبي والفكري والترجمة، وجائزتين للنشر.

#### Liste des prix:

- Le Prix Bechir Khraief (Roman)
- Le Prix Ali Douagi (Nouvelle)
- Le Prix Fatma Haddad (Etudes philosophiques)
- Le Prix Tahar Haddad (Recherches littéraires et sciences humaines)
- Le Prix Mustapha Khraief (Poésie)
- Le Prix Sadok Mazigh (Traduction - vers ou à partir de l'arabe)
- Le prix Abdelkader Ben Cheikh (Contes pour enfants)
- Le prix Noureddine Ben Khedher (Maisons d'édition)

#### قائمة الجوائز:

- جائزة البشير خريف للإبداع الأدبي في الرواية.
- جائزة علي الدوعاجي للإبداع الأدبي في الأقصوصة.
- جائزة فاطمة الحداد في الكتابات الفلسفية.
- جائزة الطاهر الحداد في الدراسات الإنسانية والأدبية.
- جائزة مصطفى خريف للإبداع الأدبي في الشعر.
- جائزة الصادق مازيغ في الترجمة من العربية وإليها.
- جائزة عبد القادر بن الشيخ في قصص الأطفال أو اليافعين.
- جائزة نور الدين بن خذر في النشر.

تكريمات الدورة الأربعين لمعرض تونس الدولي للكتاب  
Hommages Lors de la 40ème édition de la Foire  
Internationale du Livre de Tunis



عزالدين المدني



منصف المزغني



عبد الرزاق قراقب



فضيلة الشابي



ريم عيساوي



فوزية العلوي



محمود قطاط



عزة الفيلاي



محمد علي الحلواني



أحمد الحيزم



فرج لحوار



عروسية النالوتي



محمد حسين فنطر



الطاهر لبيب



عبد الكريم صحابو



لطفي عيسى

**mosaïque fm**



## تونس تعيش على وقع الدورة الأربعين لمعرض تونس الدولي للكتاب

### La Tunisie vibrera au rythme de la 40ème édition de la Foire Internationale du Livre

La Tunisie vit au rythme de la quarantième édition de la Foire internationale du livre de Tunis, dans une atmosphère culturelle dynamique qui reflète la place centrale du livre dans le paysage national.

Dans ce cadre, une série de conventions de partenariat a été conclue avec plusieurs ministères, afin de rapprocher le livre des différentes catégories sociales et de rendre la culture accessible au citoyen.

Parmi les initiatives figure la transformation des trains de longue distance en espaces de lecture, grâce à l'aménagement de bibliothèques, ainsi que la mise à disposition de bus dédiés au transport quotidien des lecteurs de toutes les régions vers le Palais des expositions du Kram.

Des livres seront également distribués dans les hôpitaux et les établissements pénitentiaires, dans une démarche visant à consacrer le droit à la culture et au savoir.

Et pour la deuxième année consécutive, un espace spécifique a été aménagé pour les lecteurs à la Cité de la culture Chedli Klibi, au troisième étage du Centre national du cinéma et de l'image, afin d'en faire un pôle de rayonnement culturel et un lieu de rencontre entre les lecteurs et les livres, où l'on peut découvrir un coin de lecture ainsi que de nouvelles œuvres.

Ces actions s'inscrivent dans une vision plus globale visant à renforcer l'image de la Tunisie en tant que destination culturelle, notamment dans la perspective de sa promotion comme Capitale arabe du tourisme en 2027.

تعيش تونس على وقع فعاليات الدورة الأربعين لمعرض تونس الدولي للكتاب، في أجواء ثقافية نابضة بالحياة تعكس مكانة الكتاب في المشهد الوطني.

وفي هذا السياق، تم إبرام جملة من اتفاقيات الشراكة مع عدد من الوزارات، بهدف إيصال الكتاب إلى مختلف الشرائح، وتقريب الثقافة من المواطن أينما كان.

ومن أبرز هذه المبادرات تحويل قطارات المسافات الطويلة إلى فضاءات للقراءة عبر تركيز مكاتب، إلى جانب تخصيص حافلات لنقل القراء يوميا من كامل ولايات الجمهورية إلى قصر المعارض بالكرم. كما سيتم توزيع الكتب على المستشفيات والمؤسسات السجنية، بهدف تعميم الانتفاع بالكتاب وترسيخ قيم المعرفة والانفتاح لدى الجميع.

وللعام الثاني على التوالي تم تهيئة فضاء خاص بالقراء بمدينة الثقافة الشاذلي لقليبي في الطابق الثالث للمركز الوطني للسينما والصورة أين يمكن الإطلاع في ركن هادئ على أحدث الانتاجات الأدبية.

وتندرج هذه الجهود ضمن رؤية أشمل ترمي إلى تعزيز صورة تونس كوجهة ثقافية، خاصة في أفق الترويج لها كعاصمة للسياحة العربية لسنة 2027.





ooredoo



TICDCE  
مركز تونس الدولي  
للاقتصاد  
التقني الرقمي  
TUNIS INTERNATIONAL  
CENTER FOR DIGITAL  
CULTURAL ECONOMY





35  
الدورة  
ÉDITION



# شهر التراث

التراث وفن العمارة

18 أفريل  
ماي 2026

*Mois du Patrimoine*

PATRIMOINE ET ARCHITECTURE

18 AVRIL  
MAI 2026